



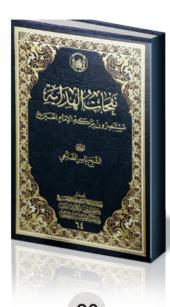




العشةُ في سماواتٍ حضرتهِ







النجاح

إلتهاب القولون التقرحي...

### محتويات العدد

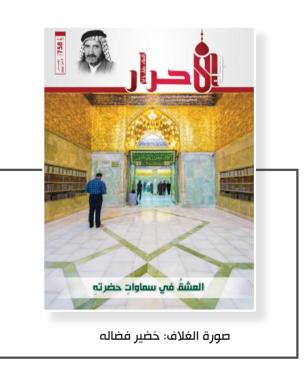
عمل كبير ودقة في الانتاج

10

معمل الوارث يدخل عامه الثالث 14 بصناعة وانتاج الغازات الطبية (الاوكسجين)

قسمُ التدقيق والرقابة الداخلية.. 32 صمام أمان العتبة الحسينية المقدسة المالى والرقابى

> هل الابُ المتسلّط أو الـ(مسيطر) 40 يضرّ بالأبناء أم يضمن لهم مستقبلاً نافعاً..؟







رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m

ALAHRAR MAGAZINE

هاتف المجلة ٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير على الشاهر

هيأة التحرير حيدر عاشور حسين نصر

المراسلون قاسم عبد الهادى ضياء الاسدى حسنين الزكروطى إبراهيم العوينى

التصميم على صالح المشرفاوي حسنين الشالجى

الاشراف اللغوى عباس الصباغ

الارشيف محمد حمزة – ليث النصراوي

> التنضيد الالكتروني حيدر عدنان

> > التصوير وحدة التصوير

كما قيل «الشحرة المثمرة ترمى بالحجر»، لذلك فمن الطبيعي إن الأيادي البيض الرحيمة للمرجعية الدينية العليا ممثِّلة بذراعيها في كربلاء المقدسـة سماحة الشيخ عبد المهدى الكربلائي والسيد أحمد الصافى أن تتعرّض للرمى بحجارة الحقد والبغضاء والحسد من قبل الأعداء وأذنابهم، لا سيما وقد أثبتت التجارب الملموسة بأن امتداد أثر تلك الأيادي وخدماتها الإنسانية الحليلة كما الشيمس لا يمكن حجبها بغربال، وقد شهد لها القاصي قبل الداني والعدو قبل الصديق وهـو ما أغاظهم، حتى أضحت المرجعية العليا وحشدها الشعبى رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه في الحسابات الاستراتيجية للمنطقة والعالم، رغم صمتها وهدوئها المذي ينطوي على كلام كثير تعجز أن توجزه الأقلام.

إن الأثر يدلُ على المؤثر فأينما توجهت في ربوع العراق الجريح من شماله الى جنويه تجد هناك عملا لعتبات كربلاء المقدسة، وتلمس لها أثرا وضمادا، فمن هنا مرّت أيادي الرحمة للأخيار على خراب الأشرار، ولازال هناك لهفى ينتظرون الإغاثة، سواء في مقارعة عصابات داعـش الإرهابية، او في المشاريع العمرانية العملاقة، أو في تقديم الخدمات الإنسانية النبيلة وكل ما أمكن من مساعدات لا يسع المجال لتعدادها لأنها كثيرة وكبيرة ومتشعبة في جوانب الصحة والتعليم والمشاريع الاجتماعية والخدمية وغيرها، فهي توصل النهار بالليل برباط الجدد والاجتهاد وإخلاص النية لوجه الله تعالى، وعليه فلا غرابة أن تكون هذه الأيادي الرحيمة هدفاً لسهام الأحقاد والأكاذيب والتلفيقات المغرضة، إن» الكلاب تنبح والقافلة تسير»!.

رئيس التحرير

بعد النجاح بإنجاز مشاف ٍ لعلاج كورونا في عدة محافظات عراقية

## مدونون يطلقون وسم (خلية الأزمة) على ممثلَي المرجع السيستاني



أطلق مدونون في مواقع التواصل الإجتماعي اسم «خلية الرحمة» على ممثلي المرجعية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي بعد نجاح أدائهما في إنجاز مشاريع خدمية وصحية من بناء مستشفيات وإيصال معامل الأوكسجين الطبي مؤخراً إلى من يحتاجها من المصابين بكورونا في فترات قياسية خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وخلية الرحمة بحسب «وكالة نون الخبرية» أطلقها مواطنون من مختلف مناطق العراق عبروا فيها عن شكرهم لاداء العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين اللتين ساهمتا بإنشاء مستشفيات خاصة في محافظات العراق وصلت الى اكثر من (١٢٠٠ سرير)، اضافة الى ايصال معمل اوكسجين الى محافظة ذي قار وافتتاح العتبة الحسينية لمعمل اوكسجين طبي يعمل على تزويد كافة المؤسسات الصحية في العراق مجاناً.

### كربلاء: تسليم ورقة احتجاجية لمكتب مجلس النواب لإكمال قانون الانتخابات

قالت مجموعة شبابية تحمل اسم فريق الحملة الوطنية لإكهال قانون الانتخابات الورقة الاحتجاجية الخاصة بقانون الانتخابات، انها سلمت مكتب مجلس النواب بكربلاء ورقة احتجاجية تدعو نواب المحافظة لإكهال قانون الانتخابات، موضحين ان هذه الخطوة تعد ضمن مجموعة انشطة تستهدف الضغط على مجلس النواب لإكهال قانون الانتخابات الذي صوّت عليه العام الماضي ولم تكمل الكتل السياسية الملحق الخاص بالدوائر الإنتخابية.

وقال الناطق الرسمي باسم الحملة، المهندس محمد عبد الكاظم: ان «الورقة الاحتجاجية تم تسليمها الى مدير مكتب مجلس النواب السيد عباس الگمبر، وتعهد بايصالها الى نواب كربلاء»، موضحاً ان «الحملة تضم عددا من الشباب والنخب وممثلى نقابات ومنظهات مجتمع مدني وقوى مجتمعية».

## العتبة الحسينية المقدسة تنجز نسبة (٤٠٪) من مركز الشفاء بالبصرة



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن وصول نسبة الإنجاز (٤٠٪) في مركز الشفاء محافظة البصرة لدعم جهود وزارة الصحة لمواجهة جائحة (كورونا).

وقال مدير المشروع المهندس محمد كاظم حسن لـ (الاحرار): إن «الكوادر الفنية والهندسية التابعة للعتبة المقدسة تعمل وبوتيرة متصاعدة وبجهود مضاعفة بمركز الشفاء الذي ينفذ في محافظة البصرة لعلاج مرضى (كورونا).

وأضاف، أن «المركز سيجهز بمنظومة اوكسجين متكاملة من أجل الحفاظ على صحة وحياة المصابين الراقدين فيه».

واكد، هذا المركز صمم وفق أحدث التقنيات الحديثة مع مراعاة

### العتبة الحسينية تغيث المصابين بـ (كورونا)

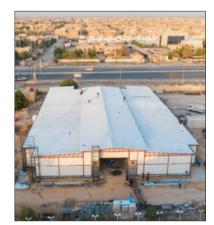
## إنشاء مركز الشفاء في ذي قار بسعة (۱۰۰) سرير



عزام: مساحة الارض



المخصصة للمركز تبلغ (۳۵۰۰) متر مربع، ومساحة البناء ستكون (۲۱۰۰) متر مربع..



تواصل الكوادر الهندسية والفنية في قسم المشاريع الهندسية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العمل بوتيرة متصاعدة وبجهود مكثفة لأنجاز مركز الشفاء في محافظة ذي قار الخاص بدعم جهود وزارة الصحة في مواجهة جائحة (كورونا).

وقال المشرف على المشروع المهندس زيد عزام لـ (الاحرار): ان «الاعمال في مشروع الشفاء رقم (٦) والذي تنفذه العتبة الحسينية المقدسة في محافظة ذي قار يشهد تقدما كبيرا نتيجة العمل والجهد المتواصل من قبل المهندسين والفنيين لاتمامه في الوقت المحدد»، فالعمل متواصل على مدار (۲۱) ساعة يوميا دون انقطاع».

وأضاف، أن «مساحة الارض المخصصة للمركز تبلغ (٣٥٠٠) متر مربع، ومساحة البناء ستكون (٢١٠٠) متر مربع»، لافتا إلى أن «السعة السريرية لهذا المركز ستكون (١٠٠) سرير مجهزة وفقا للتصاميم

واكد، أن «المركز سيقسم إلى ثلاث ردهات (رجال، نساء، أطفال)، وكل ردهة تحتوى على غرف للفحص، بالإضافة إلى حدائق داخلية، فيها تم تصميم المركز وفق طرز معمارية حديثة لتخفيف الضغط النفسي عن المصابين وستكون هنالك (٨) أسرة خاصة للحالات الحرجة، فضلا عن تجهيز المركز بافضل تقنيات التهوية، ومنها تقنية الضغط السالب».

## العتبة الحسينية المقدسة تتكفّل بعلاج «امرأة مسنـّة» وتوفير السكن اللائق لما



بتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدى الكربلائي، أبدت العتبة الحسينية استجابتها السريعة لمناشدة امرأة مسنة دون معيل وتكفلت بعلاجها مع توفير السكن الملائم لها بعد أن كانت تسكن في احدى العشوائيات. وقال معاون رئيس قسم ذوي الشهداء والجرحي في العتبة المقدسة أحمد رضا الخفاجي: «بعد أن وجهت (الحاجة نعيمة) نداء استغاثة بخصوص وضعها الصحي والسكنى على مواقع التواصل الاجتماعي، تمت الاستجابة لها من قبل العتبة المقدسة، حيث سيتم تكفل علاجها في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي».

وأوضح أنه «ستتم المباشرة بتخصيص سكن لها في إحدى المجمعات السكنية الخاصة بعوائل الشهداء والمحتاجين، مع توفير كافة الخدمات الصحية والطبية بعد عرض التقارير الخاصة بحالتها على الكادر المتخصص في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)».

واعربت (الحاجة نعيمة) عن امتنانها وسعادتها على الاستجابة السريعة لمناشدتها التي اطلقتها قبل يوم للمتولى الشرعى للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم التواصل معها بشكل سريع.

## وَيْ الرَّشِيثُ خُطْبِ الْجُمِياتُ

## مواقف ُ مشرقة في تاريخ العراق الحديث



اعداد: حيدر عدنان

لا يخفى على الجميع الدور الأبوي الكبير للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف وحرصها المستمر على حفظ وحدة العراق وسيادته ورعاية مصالح المواطنين، وسنسلط الضوء في هذه الزاوية على بعض خطب الجمعة التي تزامنت مع الاحداث المهمة التي مر ّت على العراق.

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٣/جمادى الأخرة/١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٦/٢٧م:

اخوتي الاعزاء اخواتي المؤمنات اعرض على حضراتكم الكريمة بعض امور البلد:

الأمر الاول: طبعاً اختلاف وجهات النظر ليس امراً سلبياً ولابد من وجود اختلاف في وجهات النظر بل لعلُّ هذا الاختلاف فيه إثراء للفكرة اكثر وكثرة المناقشة لأجل الوصول الى الحقيقة قد توصلنا الى الحقيقة، لكن الشيء السلبي عندما نجعل اختلافات وجهات النظر سببا لتعطيل مجموعة منّ الامور، طبعاً انا اتحدث الآن سواء أكان على مستوى سلطة تنفيذية أو سلطة تشريعية او سلطة قضائية، أقول في مورد الحاجة الى أن نقرر لابد ان نتفق واذا اردنا ان نتفق لابد ان تحدد معاير الاتفاق، اما ان لا تحدد شيئا ونجعل الاختلاف طويل المدى بحيث يؤخّر سنّ مجموعة قوانين والمواطِّن بأمسّ الحاجة لها هذا امر سلبي ليس ناشئاً من مجرّد الاختلاف وانها من رغبة بعدم الوصول آلى نتيجة.. لاشك الان المواطن يحتاج وانتم تعلمون مضى على سقوط النظام البائد حوالي خمس سنوات ولا زالت كثير من مفاصل الدولة تعمل بقوانين النظام البائد، وان اغلبها مجحف بحق المواطنين وهي تحتاج الي تعديل، ومع ذلك لا زلنا نعمل بها بدعوى انها لم تتغير.. لابد ان تكون هذه المسألة بعهدة الاخوة المؤتمنين على مصالح الشعب في ان يعجّلوا في ذلك واذا قارنّا العراق كمجلس نواب في بقية الدول التي تكون على شاكلة العراق نرى قد تأخرنا كثيراً.. ليس من المصلحة تأخير سنّ القوانين التي تخدم الشعب العراقي، لابد من التعجيل وهذا لسان حال الاخوة الاعزاء والجميع الذين يتطلعون الى شيء يبهجهم والى ايجاد حياة حرّة كريمة كما سنّها الدستور. الأمر الثاني:

طبعاً في انتخابات مجالس المحافظات وانا لا اريد ان اكرر الاحاديث. أقول في الوقت الذي نشجّع على اصل الانتخابات

وفي الوقت الذي نرى ضرورة تصدّي العناصر الجيدة لمجالس المحافظات، وفي الوقت الذي بيّنت المرجعية المباركة رأيها بشكل واضح انها لا تدعم قائمة معينة هذه المبادئ محفوظة. هناك مسألة وهي أن الجهات الرسمية لابد ان تُهيئ الظروف والمناخات المناسبة لإجراء هذه الانتخابات، السؤال: هل إجراء الانتخابات ضروري أو لا ؟! كل الكيانات ما شاء الله تعتقد بذلك، من الجهة التي تتدخل في هذه القضية؟ المفوضية العامة للانتخابات، ما هي المعوّقات الموجودة؟ سنّ نفس قانون مجالس المحافظات مُعطل، الامور المالية للمفوضية حتى تُباشر الى الآن مُعطلّة.. وبالنتيجة سندفع الامور الى البتأجيل بشكل قهري، ليست المسألة عبارة عن وضع إعلامي قطعاً هناك مسائل امنية تحسّنت وهناك وضع امني لا بأس به يؤهّل المسألة فهذه المسألة قد أكتفيت.. وإنها المسألة تحتاج الى خطوة حقيقية لمن يتحمّل المسؤولية.. الى الآن قائمة مفتوحة ام مغلقة.. في موعدها او غير موعدها .. مؤهلين او غير مؤهلين. الجهات السياسية الاخرى وامثال هذه الدوامة التي هي في الواقع تُضعف رغبة الناس للمشاركة في الوقت الذي يشجّع على زحف النَّاس الى الانتخابات هذه الامور حقيقة تُضعفُ الرغبة.. فالإخوة الاعزاء المسؤولون الافاضل ان يراعوا هذه

الأمر الثالث: سمعنا قبل فترة في قضية سُلَم الرواتب من ان هناك تعديلاً وكان التعديل بشكل عام جيد حسب النظرة العامة لكن نحتاج ان نسأل بعض الاسئلة العامة.. طبعاً تعديل سُلّم الرواتب حفظ حصّة الموظف الذي ينتمي الى الدولة، انا اسأل اقول الشريحة غير المُنتمية الى التوظيف وهذه الشريحة كبيرة جداً وهي عاطلة عن العمل ما هي الاجراءات الوقائية لجعل هؤلاء الاخوة الموظفين ان يتحفظوا ايضاً على مستوى معتدل من المعيشة؟؟

نعم، زيادة الرواتب زيادة جيدة، بقية الاخوة غير الموظفين في شبكات الحياية الاجتهاعية، الموظفين او العاملين الذين ليست لهم شهادة ويؤدون عملا عيداً.. ما هي الضوابط الى ان نعمل عملا أشبه بخلية مُتكاملة بحيث نحافظ على مستوى واحد للجميع.. التفاوت بمقدار هذا بنسبة لكن هذه النسبة لا تكون هناك زيادات





الخميس ٢٩ جمادي الآخرة ٢٩ ١٤ هـ الموافق ٣/ تموز/٢٠٠٨م)

المناصِب. اخوان هذا واقع في الوقت الذي نشاهد الميزانية كبيرة

جداً وارتفاع في اسعار البترول بشكل ضعف ما أسست الميزانية

فاحشة على حساب نزول في المورد المعيشي للطبقات الاخرى بشكل متدن، هذا التفاوت اذا ظهر الى العلن بشهر او شهرين معنى ذلك ان القضية لم تُدرس بشكل جيد.. اقول هناك ترابط بين إفراد الشعب، نعم هناك شهادة نحترمها ونُقدّرها وندعو ايضاً لتقوية الاهتمام بالكفاءات العلمية وله مميزات جيدة لكن نجن عندنا طبقات محرومة كثيرة جداً في هذا الوضع بالذات وعلى المُشرَّع ان يجعل مع احصاءاتِ الموظف يجعل احصاءات الارامل وِاحصاءات اليتيم فعندما يُشرّع يجب ان يلحظ الجهتين.. نحن لا نُريد للمواطن ان يلجأ الى التزوير في الشهادة لأنهُ محروم من المال اذا لم تكن عندهُ شهادة سندفع بالمواطّن الى ان يُزوّر والتزوير مسألة كارثية.. نحتاج بصر احة ان نُعدّل من مفر دات البطاقة التموينية كى تكون هي القدرة والحد الإدني للمواطن، المواطن اذا كان عنَّدهُ بطالة لآبد على الدولة ان تُوفَّر لهُ الحد الادني.. حقيقة نحنُ نعاني من مشكلة وسأكون صريحا بشكل جيد..يأتينا وكيل وزير يأتيناً مدير عام في الوزارة ويأتينا مُفتش عام بالوزارة ويشتكون من هول الفساد الاداري والمالي الموجود في وزاراتهم، وانا هنا لا اتحدث عن جهة بالتحديد انا قُلت وكيل وزارة او مفتش عام او مدير عام وهذه تعتبر من الدرجات الوظيفية العالية يأتون الينا يشتكون من هول هذه المسألة.. لماذا لا تطرحون هذه المسألة في وزاراتكم؟! يقولون : نخاف ونخشى لأننا سنُحارب ولأننّا سنتقصى ولأنه سيلتف علينا بشكل قانوني لتعطيل عملنا ونحن نرى الآن نعمل بشكل يحفظ حصّة حقّ بعض الفقراء أولى لنا من ان نُقصى تماماً..هذه المسألة حقيقة فيها بادرة خطيرة جداً، انتم وانا قد سمعنا وقرأنا وشاهدنا على التلفاز هناك شخص قتل مئة وهناك شخص قتل ثلاثين وهناك شخص قتل عشرين لكن الى الان لم نشاهد شخصًا قال سرقتُ كذا مبلغ.. لا يوجد رد حقيقي الآن للمُفسد.. المُفسد عندهُ طريقة ممكن أن يترقى في

لهُ واعتقد الميزانية اُبرمت بسعر ٥٨ دولارا للبرميل، والان ضعف هذا المبلغ موجود مع ذلك لم نكتشف الآن هذه الحلقات حلقات الفساد الاداري مع ان هذه السنة أريد لها ان تكون سنة القضاء على الفساد، نعم هناك حالة من حالاتٍ فرض القانون وجاءت بثمار جيدة لكن الآن إموال هائلة والله أقسم تأتينا ارقام مرعبة في السرقات لو تُعطى وتُوزّع بعض هذه الارقام على افراد الشعب العراقي لكان حالهم غير الحال الموجود الآن.. هذه الصفقات المجهولة والاسهاء الخيالية والمواد التي نسمع بها ولم نَرها.. من الذي يحاسب؟ لذلك اخواني لا نفرح بأرقام عاليةً وانها نفرح اذا مسكنا بهؤلاء اللصوص المتربصين بقوت الشعب العراقي ويدعون ما يدّعون وهم حقيقة يمثلون سرطانا خطرا في جسد الشعب العراقي..اقاويل وأحدهم يُكيل التُّهم الى الآخر مُفسد مُفسد وهناك يعترفون ملفات وملفات ولكن الى الآن لم يحصل أي شيء يُقال من موقع إلى موقع أفضل.. ويُبعّد من موقع الى موقع آخر بعد ستة اشهر يأتي بمنصب جديد.. هذه العملية اخواني غير منطقية وغير صحيحة.. انقل لكم قضية بسيطة فإن معظم المقاولات التي تجري في المحافظات تأتي اللجنة التفتيشية لتراقب البناء مثلا ، وفي نهاية المطاف يكتب عضو النزاهة بأنه قد نفذ المشروع، كيف نستدل على صحة المعلومات التي استند إليها؟! هل ان المشروع كان ضمن المواصفات التي تعاقد عليها! وكذلك ما يحصل في وزارة التجارة نرى ان البضاعة الجيدة متوفرة في الأسواق الحرة والبضاعة السيئة تأتينا عن طريق الوزارة عندما نُدقق نسأل الوزارة هي التي استوردت البضاعة الجيدة وبقدرة قادر تسرّبت الى الاسوأق وامّثال هذه المسائل عشرات وانا لا اتهم جهة محددة لكن اقول الى متى؟!

العراق بلد فيه طاقات.. وتجد فساد اداري وفساد مالي لماذا؟ لوجود بعض العناصر لا يمكن زحزحتها.. لماذا؟ نأتي الى عامل بسيط ندمره بالقيود وهناك الصقور معشعشة لا أحد يريد ان تزول. وقوت الناس.. عندما نسمع بالإحصائيات ما يقارب



### الشرائط في الوضوء

السؤال: هل تجب نية الوجوب في الوضوء؟

الجواب: لا تعتبر نية الوجوب ولا الندب ولا غيرهما من الصفات والغايات الخاصة.

السؤال: ما حكم مَن علم بأن مخزن الماء في المسجد وقف على المصلين فيه وتوضأ منه ؟

الجواب: إذا علم أو احتمل أن مخزن الماء في المسجد وقف على المصلين فيه لم يجز الوضوء منه بقصد الصلاة في مكان آخر، ولو توضأ بقصد الصلاة فيه ثم بدا له أن يصلى في مكان آخر صح وضوؤه، وكذلك إذا توضأ بقصد الصلاة في ذلك المسجّد ولكنه لم يتمكن منها وكان يحتمل أنه لا يتمكن، وكذا إذا كان قاطعاً بالتمكن ثم انكشف عدمه، وكذلك يصح لو توضأ غفلة أو باعتقاد عدم الاشتراط، ولا يجب عليه أن يصلي فيه وإن كان هو الأحوط استحباباً.

السؤال: ما حكم الوضوء والشرب من الانهار الكبار ونحوها المملوكة لأشخاص ؟

الجواب: يجوز الوضوء والشرب من الأنهار الكبار ونحوها الملوكة لأشخاص خاصة سواء أكانت قنوات \_ أو منشقة من شط \_ وإن لم يعلم رضا المالكين، بل وإن علم كراهتهم أو كان فيهم الصغار أو المجانين، وكذلك الحال في الأراضي المتسعة اتساعا عظيما فإنه يجوز الوضوء والجلوس والصلاة والنوم ونحوها فيها، ولا يناط ذلك برضا مالكيها، نعم في غيرها من الأراضي غير المحجبة كالبساتين التي لا سور لها ولا حجاب لاّ يجوز التصرف فيها ولو بمثّل ما ذكر

مع العلم بكراهة المالك، بل الأحوط لزوماً الاجتناب عن ذلك إذا ظن كراهته أو كان قاصراً.

السؤال : ما حكم من شك في رضا المالك في استعمال الماء للوضوء ؟

الجواب: مع الشك في رضا المالك لا يجوز التصرف ويجري عليه حكم الغصب، فلا بد من العلم بإذن المالك ولو بالفحوى أو شاهد الحال، نعم مع سبق رضاه بتصرف معين \_ ولو لعموم استغراقي بالرضا بجميع التصرفات \_ يجوز البناء على استمراره عند الشك إلى أن يتبت خلافه.

السؤال: ما حكم من توضأ في أناء من الذهب والفضة؟ الجواب: إذا توضّأ من إناء الذهب أو الفضة \_ وهو ما لا يجوز استعماله حتى في غير الأكل والشرب على الأحوط لزوماً \_ صح وضوؤه سواء أكان بالاغتراف منه دفعة أو تدريجاً أم بالصب منه أم الارتماس فيه، من دون فرق بين صورة الانحصار وعدمه.

السؤال: هل يجوز الوضوء من الماء الموجود في المساجد اليوم الذي لا يكون ملكاً لاحد وهو لا يريد الصلاة في المسجد؟

الجواب : اذا كانت الجهة المزودة للمسجد بالماء تستوفي العوض من ولي المسجد فلابد ان يراعى في ذلك اذن الولي فان كان لايأذن في الوضوء بالماء الالمن يصلى في المسجد لم يجز لغيره .

## البُداء

هو بمعنى الظهورز مأخوذٌ من: بَدا يَبْدُو بَدُواً ويُدُوّاً وبُداءةً وبُداءً وبُدُوءاً، فيقالَ: فلانٌ بَدا له في الرأي، أي ظهر له ما كان مخفيًّا عنه، وفلانٌ برزَ فَبَدا له من الشجاعة ما كان مخفيّاً عن الناس.

فمعنى « بَدا « في المثالين واحد، ولكنّ الاختلاف فيهما جاء من ناحية اللام وربطها للظهور.

فالبَداء المنسوب إلى الله جلّ شأنه إنّا هو بمعنى المثال الثاني. أي: ظهر لله من المشيئة ما هو مخفيٌّ على الناس، وعلى خلاف ما يحسبون، وهذا ما يقتضيه العقل: ويشهد له من صريح الأحاديث ما رواه في «أصول الكافي»، في صحيح عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام): «ما بَدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل أن سدو له».

ورواية عمرو بن عثمان، عنه (عليه السلام): «إنَّ الله لم يَبْدُ له من جهل».

### اللهم عجل لوليك الفرج

من الأشياء التي لا تنبغي الغفلة عنها الأدعية المعروفة عن أهل البيت صلوات الله عليهم، ومنها دعاء الفرج: (اللُّهم كن لوليك الحجة ابن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كلِّ ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً).

ويقول سماحة الشيخ محمد باقر الإيرواني: من الطبيعي أنّ الائمة صلوات الله عليهم يذكرون هذا الدعاء، ليعلُّموا شيعتهم، ومنْ تعبيرهم بالحجة فقط يعلم مدى حالة الكتمان والتكتم، حتى أنَّ الوارد في الدعاء المتقدّم «اللُّهم كن لوليك فلان ابن فلان» كتماناً للاسم المبارك.

## في الأصول والفروع

يقول السيّد المرتضى في (رسائله): (لا يجوز أن يكون في الأصول مقلَّداً؛ لأنَّ التقليد في الفروع إنَّما جاز من حيث أمن هذا المقلَّد من كون ذلكُ قبيحاً) بمعنى أن: الاستفتاء وإنّا يأمن منه لمعرفته بالأصول، وإنّها سوّغت له الاستفتاء فقطع على صحّة ذلك؛ لتقدّم علمه بالأصول

والأصول لا يمكن التقليد فيها على وجه يقطع على صحّته ويؤمن من القبيح فيه، لأنّه ليس وراءها ما يستدل إلى ذلك، فلا بدّ أن يكون عالماً بصحّة الأصول، إمّا على الجملة، أو على التفصيل).

ويقول السيّد الخوئي في كتاب (الاجتهاد والتقليد): ((قد عرفت أنّ التقليد هو الاستناد إلى فتوى الغير في مقام العمل، والوجه في وجوبه، على ما قدّمناه استقلال العقل بوجوب دفع الضرر المحتمل بمعنى العقاب، ولا يتأتّى هبذا فيها اعتبر فيه اليقين والاعتقاد، كما في الأصول، كالتوحيد والنبوّة والمعاد؛ لوضوح أنّه لا عمل في تلك الأمور حتّى يستند فيها إلى قول الغير، أو لا يستند، فإنّ المطلوب فيها هو: اليقين والاعتقاد ونحوهما، ممّا لا يمكن أن يحصل بالتقليد، فلا معنى له في مثلها، بل لو عقد القلب - في تلك الأمور - على ما يقوله الغير لم يكتف به بوجه؛ إذ المعتبر في الأصول إنّما هو اليقين والعرفان والاعتقاد، وشيء من ذلك لا يتحقّق بعقد القلب على ما يقوله الغيرأبل هذا هو القدر المتيقّن ممّا دلّ على ذم التقليد واتّباع قول الغير في الأصول؛ لقوله عزّ من قائل: ((إنَّا وَجَدِنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّة وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُهِتَدُونَ)) (الزخرف:٢٢). بهدف تشغيل الايدي المحلية العاملة والحدّ من الاستيراد الخارجي...

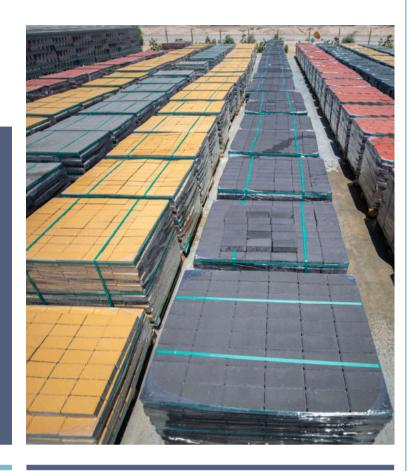
## «معمل بلوك» العتبة الحسينية المقدسة.. عمل كبير ودقة في الإنتاج



الأحرار/ حسنين الزكروطي. تصوير/ حسنين الشرشاحي

يعد معمل البلوك التابع للعتبة الحسينية المقدسة من المعامل الفريدة والمتميزة لما يمتلكه من انظمة متطورة ودقة عالية في الانتاج، حيث تصل الطاقة الانتاجية للمعمل الله (٢٠٠٠) بلوكة في اليوم الواحد، اضافة الله انتاج مادة المقرنص والكربستون.





ان الهدف الاساس من انشاء مشروع المدن الصناعية والمعامل هو للحد من استيراد المنتجات التي تدخل بالبنب التحتية، وتوفير فرص عمل لتشغيل ذوي الاختصاص، والخبرات، والشباب، فضلا عن تنشيط دور القطاع الخاص من خلال استثمار مصادر المواد الطبيعية.

ويقع المعمل الذي تم افتتاحه في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٠م بمساحة (٣٠٠٠م) على اطراف مدينة كربلاء وتحديداً على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء والنجف، و ان الهدف الاساس من انشاء مشروع المدن الصناعية والمعامل هو للحد من استيراد المنتجات التي تدخل بالبنى التحتية، وتوفير فرص عمل لتشغيل ذوي الاختصاص، والخبرات، والشباب، فضلا عن تنشيط دور القطاع الخاص من خلال استثمار مصادر المواد الطبيعية.

وتحدث المهندس الميكانيكي أمير خضير لمجلة «الاحرار» قائلا: «تم افتتاح المعمل في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٠م، و بمساحة بلغت (٣٠٠٠) م٢، حيث يعد من المعامل الفريدة والمتميزة لما يمتلكه من انظمة متطورة ودقة عالية في الانتاج، حيث ينتج المعمل كلا من البلوك والمقرنص اضافة الى الكربستون، وبقوالب وقياسات مختلفة.

#### قوالب متنوعة واحصائية كبيرة

وتابع: « ان الطاقة الانتاجية للمعمل تصل الى (٢٠٠٠) بلوكة في اليوم، وبخطين انتاجيين، حيث تصل انتاجية

كل خط منهم الى (٢٠٠٠) بلوكة، فيها تصل انتاجية مادة المقرنص الى (٢٥٠٠) م٢، كذلك الحال بالنسبة لمادة الكربستون التي تنتج بقوالب متعددة ومنها قوالب الارصفة والسواقي.

مشيرا في الوقت نفسه الى ان المواد التي تنتج في المعمل يكون بأياد عراقية خالصة بتواجد (٣٠) منتسبا فقط في جميع الاختصاصات، بساعات عمل تصل الى (١٠) ساعات يوميا.

وأكمل حديثه: «ان ادارة المعمل لديها تعاون مع مديرية بلدية كربلاء المقدسة وتجهيزها بالمواد التي تحتاجها، اضافة الى مشاريع العتبة الحسينية المقدسة، والمشاريع الخاصة والمتعلقة في مجمعات الفقراء وما شابه ذلك.

واضاف خضير: «ان ما يميز المعمل عن غيره من المعامل اذ يتمثل في المواد المستخدمة في الانتاج حيث ان العمل يعتمد على مادة (البحص والجريش والرمل) في انتاج المواد المذكورة سلفا، حيث ان مادة البحص والجريش يتم استيرادها من منطقة (الصدور والنباعي) وهو خال من الاملاح، فضلا عن استخدام الماء (RO) وليس الماء العادي كها هو الحال

في اغلب المعامل، حيث ان الماء العادي تكون نسبة الاملاح فيه اكثر مقارنة بالماء (RO)، وكلما ارتفعت نسبة الاملاح في البلوك ستسبب اضرارا في البناء مستقبلا، بالإضافة الى ان ابعاد او مقاسات البلوك او المقرنص على سبيل المثال غالبا ما تكون مختلفة في الاسواق او المعامل الاخرى، اما في معملنا فأنها ثابتة وكما هو الحال في القالب الذي يأخذ قياس (٢٠سم)، لذلك فان اغلب فحوصات المواد التي تذهب للمختبر تكون ناجحة والسبب يرجع الى طبيعة المواد المستخدمة في الانتاج.

واردف: «ان المعمل يستخدم مادة (الليكا) وهي مادة يتم مزجها مع الرمل وتمتاز بانها عازل للصوت و للحرارة، حيث ان هذه المادة تضاف فقط مع مادة البلوك وحسب طلب الزبون (لاختلافها عن البلوك العادي) كونها تكلف مادياً ويتم استيرادها من تركيا او ايران.

كما يمتلك المعمل اجهزة حديثة ومتطورة من حيث التكنولوجيا والانتاج، حيث تمتاز هذه الاجهزة بأنظمتها الحديثة والحساسة مع توفر حماية كبيرة وبالخصوص للعاملين، حيث يتم توقف الجهاز فور حدوث خلل، ويتم

اعطاء ايعاز في حال حدوث مشكلة في بوابة ما او جزء ما، ونستطيع القول ان معمل العتبة الحسينية المقدسة هو المعمل الوحيد في العراق الذي يعمل بهذا النظام كون المشر فين على المعمل استوردوا هذه النظام بعد اطلاعهم على مجموعة من الشركات والمعامل ذات النظام العالمي في الدقة والكفاءة. ونوه خضير الى ان الازمة التي تمر بها اغلب بلدان العالم ومن ضمنها العراق قد قللت من حجم الانتاج، الا ان المعمل يعمل حاليا على تجهيز ما يقارب (٦) مشاريع اهلية ختلفة».

وختم خضير حديثه بالتنويه إلى ان العتبة الحسينية المقدسة اضافة الى معمل البلوك والمقرنص والكربستون فأنها علك معملا لإنتاج الكاشي واخر لإنتاج الابواب (نجارة الابواب)، كذلك معملا لإنتاج الـ(PRC) واخر لإنتاج الثلاجات، لكون جميع المعامل المذكورة تقع في نفس الثلاجات، لكون جميع المعامل المذكورة تقع في نفس الموقع (على اطراف مدينة كربلاء للريق مدينة النجف الاشرف) لذلك اقترح ان تطلق تسمية (المدينة الصناعية) على موقع جميع المعامل».

يمتلك المعمل اجمزة حديثة ومتطورة من حيث التكنولوجيا والانتاج، حيث تمتاز هذه الاجمزة بأنظمتها الحديثة والحساسة مع توفر حماية كبيرة وبالخصوص للعاملين حيث يتم توقف الجهاز فور حدوث خلل، ويتم اعطاء ايعاز في حال حدوث مشكلة في بوابة ما او جزء ما..







# معمل الوارث يدخل عامه الثالث بصناعة وانتاج الغازات الطبية (الاوكسجين)





الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ حسنين الشرشاحي

لا يختلف اثنان على ان جائحة كورونا غزت العالم والعراق خصوصاً وباتت مهد ّدة له ولجميع المجتمعات الأخرى من خلال تفشي الفيروس بشكل واضح، وأصبح الاوكسجين الشغل الشاغل للجميع وكيفية توفيره وتوزيعه للمواطنين المصابين بالفيروس، لذلك فانه أخذ حيزاً كبيراً في الشارع المحلي والدولي وازدادت الحاجة الماسة والضرورة له.. لذلك لم تكن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بعيدة عن تقديم الخدمات الصحية المختلفة في جميع المحافظات العراقية، ووقوفها مع الكوادر الصحية بتوفير الكمامات والقفازات (الكفوف)، بما في ذلك أخذت على عاتقها إنتاج الأوكسجين وتوزيعه على المواطنين والجهات الرسمية بشكل عام من خلال معمل الوارث، لإنتاج الغازات الطبية (الأوكسجين) الذي يواصل العمل للعام الثالث على التوالي، من خلال كوادر فنية متميزة وأجهزة ذات مناشئ عالمية رصنة.

#### سعة إنتاجية كبيرة

وفي هذا السياق بين أحد العاملين في المعمل ميثم نوماس جبر قائلاً: «يقع معمل الوارث لإنتاج الغازات الطبية (معمل اوكسجين) في مدينة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) للزائرين التابعة الى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والكائنة على طريق (كربلاء - النجف)، وأنّ السعة الإنتاجية له تتراوح ما بين (٥٠ الى ٤٠٠) أسطوانة (قنينة) أوكسجين يومياً، والذي يتم تسويقه لمستشفى الأطفال في محافظة كربلاء المقدسة، من خلال طرائق التعاون المشتركة مع دائرة صحة محافظة كربلاء، فضلاً عن تزويد المواطنين بشكل مفر د».

#### تجهيز المراكز الصحية

وأضاف قائلاً: «يوجد في المعمل نوعان من الاسطوانات، الأولى صغيرة والثانية كبيرة وكذلك فانه يجهز الكثير من المراكز الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، حيث تم العمل في المعمل خلال الشهر السابع من عام ٢٠١٨ من خلال النصب وتشغيل الأجهزة».

#### مراحل صناعة الاوكسجين

ان عملية صناعة الاوكسجين تتراوح من (٤ - ٦ مراحل) على النحو التالي: المرحلة الاولى تتضمن سحب الهواء الجوي من الفضاء وضغطه عن طريق جهاز ضخم خاص بذلك، والمرحلة الثانية يتم من خلالها تبريد الهواء الجوي المضغوط في ثلاجة خاصة، وفي المرحلة الثالثة تتضمن فلترة

الهواء الجوى وتصفيته وتنقيته من الشوائب بتقنية (النانو)، والمرحلة الرابعة يكون فيها خزن الهواء الجوى المضغوط عن طريق اسطوانة كبيرة جدا، والمرحلة الخامسة تعد المرحلة الاساسية والتي يتميز فيها المعمل وهي تقنية الحبيبات الكهربائية ويتم من خلالها ضخ الهواء الجوى المضغوط الذي تم تبريده وتصفيته وتنقيته من الشوائب وادخاله الى الحبيبات التي عندما يصلها الايعاز الكهربائي بالتشغيل فانه يلتصق بها الغازات الاخرى ويعبر الاوكسجين فقط الى خزان كبير السعة تكون النقاوة فيه تتراوح من (٩٣ الى ٩٦)٪، والغازات الاخرى فإنها تطرح في الجو عن طريق انابيب مخصصة لذلك، والمرحلة الخامسة تتم من خلال جهاز كهربائي يسمى (الركس) ذات صناعة رصينة وفي هذه المرحلة يتم ضغط غاز الاوكسجين النقى الى الاسطوانات، وبدوره فان جهاز (الركس) يتكون من اربع مراحل ويتم من خلالها ضغط غاز الاوكسجين بضغط (١١٠ بار) وسعة الاسطوانة الواحدة تتراوح من (٤٧ الى ٥٠) لتراً حسب مواصفات جهاز التقييس والسيطرة النوعية الموصى بها». اجهزة رصينة

وبين: ان جميع الاجهزة الكهربائية المتواجدة في المعمل ذات مواصفات عالمية رصينة تم استيرادها من اوروبا وتحديدا الدنهارك وايضا من امريكا، ويشتغل عليها كوادر فنية متخصصة ومتدربة على الاجهزة الخاصة بصناعة الاوكسجين.







# مع ظهورِ الأزمات الإنسانية بسبب تفشي جائحة كورونا المواكب والهيئات الحسينية تقوم بدور مشرف لخدمة العوائل المتضررة

إبراهيم حميد العويني

ساهم َ اصحابُ المواكب الحسينية في عدد من المحافظات العراقية بجمودهم الانسانية في تقديم العون والمساعدة للعوائل المتضررة جراء حظر التجوال المتخذ للحد من انتشار وباء كورونا، لاسيما تلك التي تعتمد في الكسب على قوتها اليومي.



((في كل عام وتحديداً خلال شهري محرم وصفر، يبذل الحسينيون الكرماء جهوداً كبيرة وأموالاً لخدمة الزائرين القادمين صوب مدينة كربلاء المقدسة وإطعامهم.. والآن مع أزمة جائحة كورونا لم يتوقف هذا الكرم الحسيني في إغاثة العوائل المتضررة.. وكأنّ سفرة الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) تبقى ممدودة في كل وقت وظرف كان))..









كورونا. مبيناً ان المواكب عملت منذ بدء حظر التجوال الذي شهدته المحافظات للحد من انتشار الفيروس حيث شكل قسم المواكب والهيئات خلية ازمة خاصة بالمواكب الحسينية والتواصل عبر كروب خاص عبر -الواتساب-ووجّه القسم المواكب في عموم المحافظات بمساندة العوائل المتعففة والفقيرة والتي انقطعت أرزاقها بسبب الأزمة الحالية التي يمر بها العالم، موضحاً ان التوجيهات لم تقتصر على توفير ما تحتاجه العوائل بل عملت مئات من المواكب الحسينية في مدينة كربلاء المقدسة والمحافظات الاخرى بحملات التعفير والتطهير لدور المواطنين الساكنين في المناطق العشوائية، والمناطق السكنية المكتظة بالسكان وتطهير بعض شوارعها وتنظيفها، اضافة الى تطهير الاسواق والمحلات الكبيرة (المولات) التي يقصدها او يتواجد فيها عدد كبير من المواطنين لغرض التسوق في المناطق السكنية والأحياء الشعبية، فضلاً عن تو فير مئات من السلال الغذائية الجافة. مضيفاً أن المواكب ساهمت ايضا في دفع ايجار السكن لبعض العوائل المتعففة وتقديم العلاجات الطبية من الذين

يعانون من امراض مزمنة واجراء العمليات الجراحية وتغطية

وقال مسؤول قسم المواكب والهيئات الحسينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة (مازن الوزني): استناداً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا، وجّه القسم تعليهاته الى مواكب المحافظات كل حسب منطقته بتوفير كافة المستلزمات الضرورية التي تحتاجها العوائل التي تضررت بسبب جائحة







جميع نفقاتهم من خلال الحملات التي اطلقها قسم المواكب مع مختلف شرائح المجتمع العراقي.

#### المساهمة الثقافية والتوعية المجتمعية لقسم المواكب

وأشار الى ان قسم المواكب عمل ايضا على الجانب الثقافي والتوعية المجتمعية وحث الناس على ضرورة الالتزام بتوجيهات المرجعية الدينية في التزام بقرارات خلية الازمة والتعليهات الصحية، منوها الى ان المواكب كان لهم تعاون كبير مع منظهات المجتمع المدني في الوصول الى العوائل ذات الدخل المحدود والمتعففة وتم وضع بيانات واحصائية كاملة لهذه العوائل اضافة الى التعاون مع تجار الجملة في مدينة كربلاء المقدسة في الحفاظ على الاسعار للمواد الغذائية وعدم استغلال الازمة وكان الكثير منهم خفض الاسعار لكي لا تكون ازمة تؤثر بالتالي على الوضع الاقتصادي للسوق، وأوضح الوزني أن المواكب لازالت تلبي وتستجيب لكل النداءات التي تردها من المعوزين المحتاجين، مؤكداً أنه ليس بعيد عن أبناء المواكب الحسينية ليثبتوا للعالم بأن المواكب ليس واجبها هو فقط إقامة العزاء والمآتم في المناسبات الدينية، وإنها تشارك أبناء مدنها في رفع المعاناة أثناء المحن والأزمات

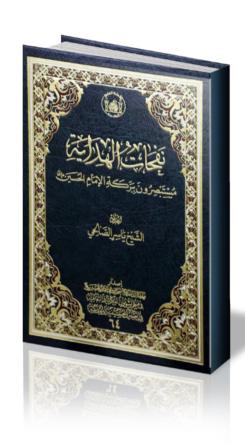
التي تمر بها. وأضاف ان المواكب لازالت تعطي وتسد كل ما يطلب وما يستغيث بهم أحد من المحتاجين، وتجدها اليوم في كل المحافل حاضره ولها بصمتها في كل الميادين وتعد هذا العمل هو من صلب واجبها الشرعي والأخلاقي والإنساني وأقل واجب تقدّمه لأبناء وطنها.

من جهته اوضح صاحب هيئة موكب صنف قصابي كربلاء المقدسة (احمد جواد كاظم) "إن الجهود الخيرة تضافرت ليتم تشكيل خلية أزمة تحت عنوان (لبيك يا حسين) لمساعدة العوائل المتعففة، وذوي الدخل المحدود وايصال المواد كافة لمحل سكناهم». وأضاف جواد " ان هيأتنا صنف قصابي كربلاء أوقفنا جميع المواليد والمناسبات لأن الأولوية الآن هي لدعم العوائل المتعففة فهذه الأموال التي نصرفها على المجالس الحسينية والمواليد حولناها لتوزيع السلال الغذائية على العوائل الفقيرة، وذوي الدخل المحدود الذين أصبحوا دون عمل حاليا بسبب (كورونا) وحظر التجوال» وأكد في حديثه ان الالاف من السلات الغذائية تم توزيعها على العوائل المتعففة ونحن مستمرون بالعمل الى حين الانتهاء من الخطر وعودة الحياة الى طبيعتها».

### نفحات الهداية..

## مستبصرون ببركة الامام الحسين (عليه السلام)

اعداد: حسن نصر



ان بــوم عاشــوراء كان مضمخًا بدماء التضحية كما هو مضمخ يعبير زهو الانتصار ليفتح للنفوس مساحات شاسعة من التغيير ، بل مين التعيير عما بلعج فرحي النفوس مرن دواعي المعرفة والوصول إلى الحقيقة، فكان صــوت الحر حراً في الاختيــار ، والموقف الحسينى قد أثرى النفوس القاحلة بمعيين المعرفة لتنقيدح في القلوب المجدبــة واحــات الحــق، وهـڪـــذا هـى دعوة الحسين (عليه السلام) تفعل في العفول كما هى تفعل فى القلوب من صحـوة في الأعمـاق، ومن نفحات الهدايةتنفح على ربى النفوس المولهة ىشهادة الحسيين (عليه السلام).

ويتحدث المؤلف الشيخ ياسر الصالحي في مقدمة كتابه القلوب الحرى فغرست فيها حب الحسين (عليه السلام) تنكس أبداً، وانه اشراقة من نور أبي الأحرار أضاءت على سائغاً شرابه.

(نفحات الهداية، مستبصرون ببركة الامام الحسين عليه وترعرعت فيها تعاليمه، فسارت على خطاه، واتبعت السلام) أنه لطالما استوقفني العطاء الحسيني الثر في مختلف نهجه، وأبصرت بهداه، وانغمرت في نور قداسته الأبهج الميادين، فهو نبراس في ميادين التضحية والفداء، وهو بعد أن كانت غارقة في بحر الظلمات والحرمات، فأنار الله المحور في ساحات الجهاد وبذل المهج عبر التاريخ، ولم قلوبها بالحسين (عليه السلام) فتحولت إلى مدرسة الحسين يقتصر الأمر على اتباع مدرسة أهل البيت فحسب، بل وأنباء الحسين (عليهم السلام)، شخصيات لم تمنعها ماكنة أصبح العطاء الحسيني نبض الانسانية ومحرك الضمير الاعلام الأموي عبر التاريخ من النظر بعين البصيرة البشري عبر الأجيال فهو بحق مصباح لا يطفأ، ونور والانفتاح على عين الحقيقة، ونبض الضمير الانساني في لا يخفت، ومنار لا يخبو، لا ينكفئ، ورايـة للأحرار لا للجج الاعلام المضاد، فنهلت من سيد الشهداء رحيقاً عذباً

ويروي الشيخ الصالحي قصة المستبصر (إبراهيم وترى) من الجزء الغربي من أفريقيا ولد بقرية (سوكو) التابعة لمدينة (بوندوكو) في ساحل العاج إذ كان آنذاك طالباً في مدرسة التربية والتعليم الاسلامي، ويقول: كنت أحب مادة التاريخ وفي احد الايام كان الدرس يرتبط بالعهد الأموي، فتطرق الأستاذ في الدرس حول أهم الأحداث التي وقعت خلال مدة حكم الأمويين، ومنها واقعة الطف فأشار الأستاذ بشكل عابر الى مجريات واقعة الطف، وذكر أن الخليفة يزيد بن معاوية قتل الحسين (عليه السلام) وأهل بيته بصورة مفجعة وبادر الى إبادة الشيعة في هذه الواقعة، ثم أشار الاستاذ الى بعض الافعال المروعة التي ارتكبها معسكريزيد ضد الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، مبينا هنا بدأ التعرف على الشيعة فيقول: تأثرت من أعماق كياني بواقعة الطف الدامية التي كان ضحيتها ابن بنت رسول الله صلى الله عليه آله وسَّلم وأهل بيته، وتداعى في ذهني كيف تجرأ يزيد بارتكاب هذه الأفعال الشنيعة وهو الخليفة يوم ذاك ـ كما يدّعي ـ ثم وقع تساؤل في نفسى: يا ترى من هم الشيعة الذين ذكرهم الأستاذ وقال: إنّ يزيد أبادهم؟ وما هي صلتهم بالحسين (عليه السلام)؟ فلم انتهي الدرس توجهت الى الاستاذ لأستفسر منه حول الشيعة الذين ذكرهم، فقلت له: من هم هؤلاء؟ وما هي صلتهم بالحسين ولماذا أمريزيد بقتلهم وقتل ابن بنت رسول الله صلى الله وآله؟.

وتابع قائلاً، فأجابني الأستاذ: إن الشيعة طائفة إسلامية تعتقد بإمامة علي بن ابي طالب وولده وتقول بأنه الاحق بالخلافة بعد النبي (صلى الله عليه وآله)، ويمكن تمييز هؤلاء من غيرهم بكيفية تأديتهم للصلاة فهم يسجدون على التربة، يقول إبراهيم وترى بعد الاطلاع على تاريخ يزيد اصبحت هناك نقطة تحول بعدما كشف لي الستار عن هذه الحقائق التاريخية! فتجلى لي بوضوح أن من يحمل هذه الصفات المذمومة والرذائل الموبقة لا يجوز

له أن يقود أمة ترعرعت في أوساطها أقدس رسالات الله تعالى ولا يستحق أن يلقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه واله، لانه يفقد جميع مقومات الخلافة، وشيئاً فشيئاً بدأت سحب الظلام تنقشع من أمامي ونور الهداية يخذبني، فقررت الالتحاق بسفينة النجاة والاهتداء بنجوم الأمان والانتهاء إلى مذهب أهل البيت (عليهم السلام) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهراً، فأعلنت استبصاري عام (١٩٩٣م) في ساحل العاج. وتضمن الكتاب قصصا أخرى لمجموعة من المستبصرين العرب والاجانب منهم (أبو حسن التونسي، ابو حيدر

وتضمن الكتاب قصصا اخرى لمجموعة من المستبصرين العرب والاجانب منهم (أبو حسن التونسي، ابو حيدر الكبيسي، احمد حسين يعقوب الاردني، إدريس الحسينيمن المغرب، ام عبد الرحمن الجزائرية، بنيا مين فارمر من امريكا، جونتر هيرمان ألمانيا، حفظ سيف من الهند، حسن بن شعيب من اندونيسيا، حسن عبد القادر إثيوبيا، سكينة من فرنسا، صادق حسين من كشمير، ناتالية من استراليا، نوئل ماهوني من بريطانيا) وهي باقة من روض عطاء الامام الحسين (عليه السلام) وإشراقة من نور أبي الاحرار اضاءت على القلوب الحري فغرست فيها حب الحسين (عليه السلام) وترعرت فيها تعاليم سيد الشهداء (عليه السلام) أفسارت على خطاه واتبعت بهجه أواستبصرت بهداه أوانغمرت في نور قدسه الأبهج بعد أن كانت غارقة في بحر الظلمات والحرمان فأنار الله بعد أن كانت غارقة في بحر الظلمات والحرمان فأنار الله قلوبها بالحسين (عليه السلام).

مشيرا الى ان نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) الأنموذج الأسمى للقيم الأخلاقية التي ينبغي أن يتبعها كل إنسان فقد جسد الامام سيد الشهداء (عليه السلام) كل القيم السامية في مقابل الرذائل والانحرافات التي وجدت في أعدائه.

والجدير بالذكر ان الكتاب صدر عن شعبة الدراسات التخصصية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالعتبة الحسينية المقدسة.



## الشخصية السايكوباثية

#### بقلم/ الدكتور ابراهيم صفاء الصائغ

يوصف مفهوم الشخصية بإنه مجموعة السات التي تكوّن شخصية الأفراد، وهذه السات تختلف من شخص إلى آخر، حيث يتفرّد كلّ شخص بصفات تميّزه عن غيره، ويندرج تحت مصطلح الشخصية في العادة مفهومان أو معنيان وهما: المهارات الاجتماعية والتفاعلية مع البيئة الخارجيّة، كما تشترك الكثير من العلوم في دراسة مكنونات الشخصية الإنسانية وما وراءها بمنظور علمي ومتخصص من أهمها: علم النفس وعلم اللجتماع، وعلم الطب النفسي.

#### اما ماهية الشخصية وتعريفها هو: -

الشخصية لغة: مشتقة من فعل شخص، يشخص، تشخيصا. نقول شخص الطبيب المرض إذا حدد أوصافه و أعراضه.. كما أن كلمة الشخصية في اللغة الأجنبية مشتقة من الكلمة اليونانية Persona وتعني القناع الذي يضعه الممثل المسرحي على وجهه ليتقمص الدور الذي يمثله.

الشخصية اصطلاحا: مجموع التصرفات و السهات و طريقة العيش و التفكير. و هي تتكون تدريجيا منذ السنوات الأولى من عمر الإنسان بها يمر به من أحداث و نجاحات و مطبات. و ألهم ذلك علهاء النفس و الفلاسفة عدة تفاسير و تعريفات تخص مفهوم الشخصية في علم النفس.

وما يهمنا هو بيان تعريف الشخصية السايكوباثية :-

هو إحدى الأنواع المتعددة لاضطرابات الشخصية والذي يعد الاكثر تعقيدا وضررا على الشخص نفسه ومن حوله. ويبدا منذ سن المراهقة ويمتد مدى الحياة لكنه يضعف مع تقدم العمر.

يتميز بثلاثة محاور اساسية...

-الخداع.

-الاذي.

-غياب الندم.

- صفات الشخصية السايكوباثية :-



يتميز الشخص السايكوباث بالخداع، حيث يستغل

قدرته الاستثنائية لتكوين علاقات مع اشخاص ضعفاء ويستغلهم خلال هذه العلاقة، وهؤلاء

الضعفاء او قليلو الخبرة سينخدعون بحسن الحديث والتملق الذي يمتاز به السايكوباث،

وقد يصل الاستغلال لدرجة عالية من الناحية المادية او الاخلاقية او الجنسية، ويعد الكذب جزءا اساسيا من صفات هذا المرض

الحدب جراء المعاسية من قبل الضحايا. لكن يتم تصديقه بشدة من قبل الضحايا.

الميزة الثانية هي الاذى للشخص نفسه ولكل من حوله. حيث يعيش حياة كلها اضطرابات ومشاكل قد تصل للاسرة

كالزوجة والاطفال وحتى المجتمع وزملاء

العمل. يميل هذا الشخص لتعاطي المخدرات وخرق القانون والاعراف الاجتهاعية والسلوك الاجرامي المستمر والغضب غير المسيطر عليه احيانا. فقد يكون عنيفا مع الزوجة

والاطفال.

الميزة الاخيرة هي عدم الشعور بالذنب او الندم. فلا يعترف بخطئه ولا يندم عليه بل يرمي الذنب على الاخرين. فضميره غائب ولا يتعاطف او يشعر بالرحمة على الاخرين.

- نسبته بالمجتمع ١ ٪ لكن بين السجناء والمجرمين ترتفع الى ٢٠٪.

- الامثلة على هذه الشخصية نراها في السجناء والمجرمين. كذلك بين قادة العصابات او قادة الدول الديكتاتوريين الذين يضحون بالشعب كله من دون ندم لاجل غاية تافهة او اطماع شخصية.

- الاسباب : -

قد يؤدي الادمان لهذا السلوك وخلق هذه الشخصية. كذلك اليتم اثناء الطفولة وعيش الطفولة السيئة والحياة في الشارع من خلال تعلم هذا السلوك من الاخرين. كذلك الوراثة والعوامل البيولوجية التي تلعب دورا مهم في انتاج هذه الشخصية.

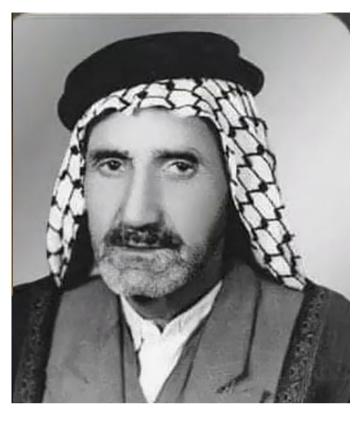
-العلاج..

تعد اضطرابات الشخصية سلوكا مرضيا مزمنا يستمر طويلا لا يتوفر له علاج دوائي، وكل ما يستطيع الطب النفسي تقديمه هو اعطاؤه بعض الادوية التي تعالج الاكتئاب والعصبية والقلق والغضب.

اما علم النفس فوظيفته في هذه الحالة هو تحليل الشخصية ودراستها والوقوع على التعقيدات ومحاولة حلها من خلال السيطرة على الانفعالات وتوجيهها وتحسين السلوك.

وللأسف الشديد فإن مرض السايكوباث بشكل عام يُصنف من الأمراض النفسية التي ليس لها علاج، ويفضل الابتعاد عن المصابين به، لما لهذه الشخصيات من تأثيرات سلبية عميقة على المحيطين بهم سواء كان ذلك في مجال العمل أو البيت، وهناك الكثير من المشاكل الاسرية والتفكك الذي كان سببه هذا المرض، وفي حالة عدم توفر خيار الابتعاد عنهم فإنه يجب التعرف على هذه الشخصية وتشخيصها التشخيص الصحيح لكي يجعل الذين يتعاملون معهم مدركين لخطورتهم وآثارهم السلبية فيعملون على تفادي أذاهم وهماية أنفسهم من أن يصبحوا من ضحاياهم.

١- أحمد عبد الخالق (١٩٨٧)، الأبعاد الأساسية للشخصية (الطبعة الرابعة)، الإسكندرية: دار المعرفة الاجتهاعية، صفحة ٢٩.
٢- معمري أحمد، حملاوي رضوان، بولال مبروك، كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها على أدائه المهني، صفحة ٩-١٢.



لم يكن مجرد شاعر محبً لأهل البيت (عليهم السلام)، ينثر من قلبه كلماته ولوعاته على مصائبهم الأليمة ويتذكر أخلاقهم ومبادئهم السامية التي تنبثق من أخلاق وقيم جدهم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، بل استطاع لوحده أنْ يشكّل ظاهرة شعرية بل استطاع لوحده أنْ يشكّل ظاهرة شعرية متفردة في الشعر الحسيني (الشعبي)، وكانت متفردة في الشعر الحسيني السفار خلدها الزمن طويلاً، إنه الشاعر الحسيني الراحل كاظم المنظور الكربلائي (رحمه الله).. أمير الشعراء الحسينيين وأيقونة المنابر الحسينية وشاعر الفطرة الإنسانية، الذي سطر أروع القصائد في محبة أهل البيت (عليهم السلام)، وها نحن نمر على حياته المباركة عبر هذه السطور القليلة والمحطّات المهمة من حياته.

## أمير الشعراء الحسينيين كاظم المنظور (رحمه الله)

## الظاهرة الشعرية الذائبة بمحبة سيد الشهداء (عليه السلام)

الأحرار/ ضياء الأسدي

### سيرةُ سفر خالد

هو كاظم بن حسون بن عبد عون الشمري، ولد في مدينة كربلاء المقدسة عام (١٨٩١ م)، والموافق لعام (١٣٠٩هـ)، في محلّة باب النجف المشهورة في المدينة والواقعة (خلف تكية العباسية حالياً)، عاش في ظل والده الذي توفي وفارقه وعمره (٧ سنوات)، فتبنّى تربيته ورعايته أخوه الأكبر وخاله. أما لقبه (المنظور)، فجاء تمييزاً له عن آخرين، إذ كان يُعرف سابقاً بـ (كاظم حسون) والبعض يناديه بـ (كاظم الجايجي) نسبة لمهنته، إلا أن شيخ الرواديد في ذلك الوقت الشيخ نسبة لمهنته، إلا أن شيخ الرواديد في ذلك الوقت الشيخ

(حسين فروخي) قرّر أن يجد اسماً يليق به ويميزه كشاعر حسيني كبير، ويروى أنه بعد انتهاء الحاج فروخي من الصلاة في الصحن الحسيني الشريف جانب (مقام المذبح الشريف)، جلس يفكر بإيجاد لقب لشاعرنا (رحمه الله)، وإذا به يسمع صوتاً من مصدر خفي (أسميناه كاظم المنظور) بمعنى أنه منظور من قبل أهل البيت (عليهم السلام)، فجرى عليه هذا اللقب (رحمه الله).

امتازَ المنظور (رحمه الله) بملَكة الحفظ، فحفظ سور القرآن الكريم وهو في سنِ صغيرة، بدءاً بجزء (عم)، حيث كان

يحضر خلال شهر رمضان المبارك مجالس حفظ وتفسير القرآن الكريم في الصحن الحسيني الشريف للعلامة السيد حسن الاسترابادي (رحمه الله)، وأكمل حفظ القرآن وهو في سن الخامسة والعشرين، دون أن يتقن الكتابة، وكان يستعين بمن حوله لكتابة قصائده، حتى بلغ سن الخمسين عاماً حيث قرّر أن يتعلُّم القراءة والكتابة على يدى (ملا) مقابل أجر مادى يقدّمه له، كما يروي ذلك ولده الأكبر (الأستاذ الملا حسين المنظور) وهو رادود حسيني، وما أفاد به ولده يحيلنا إلى قضية هامة أن الشعر وكتابته هو ملكة يهبها الله تعالى لمن يشاء من عباده، ولذلك فقد كتبَ المرحوم المنظور قصائد كثرة يستعين بنظمها على حفظه وذاكرته وملكته الشعرية والوجدانية وثقافته السمعية فكان لسانه يندلع بقصائد حسينية عظيمة، وهو كما قيل عنه استطاع أن يأتي بنمط شعري جديد ثوري نابع من صميم العقيدة الإسلامية، واستطاع أن يُدخل مفردات جديدة في شعره ومنها عالم الأرواح والقبر والبرزخ والحساب والشفاعة، كما ويروي ولده (الأستاذ على المنظور) أنه كان عندما يرافق والده (رحمه الله) عند ذهابه إلى عمله، «كثيراً ما ألاحظه وهو ينظم الشعر يذهب في عالم آخر، وكأنَّ شخصاً ما يملي عليه أو يوحي إليه الشعر»، ويسرد قصّة حدثت مع والده، حيث يقول: «حدث أن استفهم الحاج عيسى رئيس موكب الكرادة في بغداد، من والدي عن كيفية كتابته للشعر، وهل يكون مرتاحاً أو حزيناً أو هناك طقوس خاصة للكتابة، فأجابه بأنه عندما يكتب كأنه يشاهد معركة الطف أمامه ويتصوّرها كاملةً، ويخيّل إليه أن شخصاً يملى عليه كلمات القصيدة فينقلها فوراً لصديقه ومرافقه الدائم الحاج أبو إبراهيم (رحمه الله) ليكتبها مباشرة على الورق»، وعن هذا الوحى أو الشخص الذي يكلُّم المنظور عند كتابة القصائد الحسينية يقول (رحمه الله): (بلوى بالشعريا ناس باليني - مو شاعر أنا حسين إليحجيني).

أما عن علاقته بالمنابر الحسينية والخدمة لأهل البيت (عليهم السلام) والدفاع عن قضاياهم، فقد بدأت معه منذ الصغر، وفي ريعان شبابه أخذ يتردد على المجالس الحسينية، لاسيا في

الخدمة الحسينية الخالصة

شهر محرم وصفر، وكان يحفظ الشعر وخاصة ما يُكتب في ذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام)، حتى تكوّن لديه خزين معرفي وثقافي وشعري هائل نتيجة لهذا الحفظ والتركيز في القصيدة الحسينية، ليصبح بعدها شاعراً حسينياً من طراز خاص، قرأ له العديد من الرواديد الحسينيين وذاع صيته في العراق وخارجه.

ويقول ولده (الأستاذ حسين): «كان والدي في شهري محرم وصفر مشغولاً بإحياء المراسيم الحسينية ويتفرغ لها ولا يذهب لعمله، وكان رفيق دربه وعمره هو الحاج حمزة السهاك (رحمه الله) الذي واكبه وجايله وشاركا معاً في ثورة العشرين الخالدة، وهو أول من قرأ قصائده ومن بعده الرادود جاسم الكلكاوي الذي يصغره سناً، وبعد ذلك بدأ الرادود حمزة الزغير بقراءة القصائد للوالد المرحوم حيث كان سابقاً مسؤولية النظم واللحن على الشاعر وكان الرادود معزة الزغير أصغر عمراً من والدي، وكانت علاقة والدي مع حمزة الزغير أبوية حيث كان يعدّه مثل ابنه وكان كلاهما يخدمان القضية الحسينية بإخلاص كبير»، ومن بعد الزغير رواديد آخرون كان يقطفون ثهار المنظور ويبثونها في المجالس رواديد آخرون كان يقطفون ثهار المنظور ويبثونها في المجالس



شباب متوقد بالحكمة والذائقة الشعرية المبكرة



معه حياة من الكرامة والشرف وعزّة النفس». مواقف إنسانية جميلة

ومن المواقف الجميلة التي يرويها ولده، يقول: «أذكر يوماً أن جاء الحاج جواد الحداد المعروف (بجواد الشمر) (رحمه الله) وكان يناديه بـ (أبوية) حيث يعده كأبيه ويهتم به ويحتضنه كلما رآه، وقد أعطى الحداد مبلغاً من المال لوالدى وقال له: أعد لنا وجبة غداء وسنوافيك إليها مع بعض الأخوة من أهالي كربلاء وأصحاب المواكب الحسينية، وفعلاً تم الأمر، وزارنا في وقتها الحاج جواد الحداد والحاج عبد الحسن قصاب والحاج ابو حسون وبعض الشخصيات الاخرى.. فجاءوا الى الغداء ومعهم بعض الشباب من باب الخان يحملون (بقجة) حيث كانوا قد أتوا بملابس (صيفية وشتوية) لوالدى تكفيه لسنتين مع عدد من الجواريب والعقال والعباءات الرجالية، وبعد تناول الغداء وقبل مغادرتهم قبلوا والدي وأعطوه ظرفأ وبعد ذلك سلموه ورقة سوداء، ولم أكن أعرف ما تلك الورقة وما سرها، حيث قاموا بدسها في جيبه وقالوا له: (بعد لا تسويها المرّة القادمة!!) وغادروا البيت، وبعد مغادرتهم تبين بأنهم قد جلبوا ملابس وأعطوه بعض المال في الظرف ولكن لم أعرف ما يخص الورقة السوداء فسألت والدي عن الورقة السوداء فلم يجبني وبعدها ألححت عليه بالسؤال؟! فتبين لي قضية الورقة السوداء...، إذْ أن والدي المرحوم كان قد احتاج مبلغاً من المال فقام برهن البيت الى الحاج محسن وهو خبّاز في سوق العلاوي وكان هذا الرهن رسمياً وعليه يُحجز العقار في دائرة الطابو، فتبيّن أنّ الاخوة جواد الحداد والآخرين قد علموا بهذه المسألة وقاموا بجمع مبلغ الرهن وذهبوا الى الحاج محسن وأخذوه الى الطابو ليتنازل عن الرهن مقابل تسديد المال له، ثم أحضروا نسخة من السند (الورقة السوداء) بدون حجز وأعطوها إلى والدي، محبة له، ولأنه كان عزيز النفس لم يستدن المال من أحد وآثر على نفسه رهن البيت.. ولكن محبّيه وأخوته سارعوا بكل إخلاص لمساعدته، وقد حدثت هذه القصة قبل أشهر من وفاته (رحمه الله)».

وبالعودة إلى شعر المرحوم كاظم المنظور (رحمه الله) فقد جمعت قصائده في مجموعتين باسم (المنظورات الحسينية) و(الأغاريد الشعبية)، ويبيّن ولده الأستاذ علي المنظور.. المنشد الحسيني

الحسينية الخالدة، أمثال المرحوم الحاج محمد حمزة الكربلائي، والملا جليل الكربلائي والملا باسم الكربلائي والملا السيد حسن الكربلائي.

ومن محطّات حياة المرحوم المنظور، يضيف (الأستاذ حسين) "لم يكن والدي يعتبر الخدمة الحسينية مصدراً لجني المال، وكثيراً ما كانت تأتيه مبالغ ولكنه يمتنع عن أخذها، ولذا فقد كان يمتهن الكثير من المهن التي عمل بها خلال فترة شبابه وحتى في سن كبيرة، أما الخدمة الحسينية فكان هائماً بها عاشقاً للمجالس الحسينية.

ويتابع حديثه، «كان في بداية شبابه يعمل قهوجياً في أحد المقاهي، كذلك عمل ايضاً في بيع الجص (جصاص)، وعمل في التمور مع بعض التجار في كربلاء حيث كانوا يعطونه مبالغ من المال ويذهب ويشتري التمور ثم يعطوه حصة من الأرباح، وآخر عمل اشتغل فيه كان ببيع وشراء الأغنام، ولكنّه كان لا يستفيد كثيراً من أعهاله لأنّ فكره كان مشغولاً في كتابة القصائد الحسينية، فعاش ومات زاهداً بعيداً عن زهو الحياة وبهرجها، إلا أنه ظل محبوباً ومكرّماً من الناس في حياته وبعد مماته»، مضيفاً «عندما تتأمل وتشاهد كيف عاش المرحوم كاظم المنظور مع انه ليس لديه مورد مالي مناسب، إلا أنه عاش معززاً مكرّماً وعشنا

وأستاذ النغم، أن والده (رحمه الله) «كان ظاهرة شعرية فريدة من نوعها»، ويضيف، «لدينا مبادرات نحن أبناءه أيضاً في مجال الشعر وفي مجال القراءة ولكن لم نكتب الشعر بمستوى الوالد (رحمه الله)».

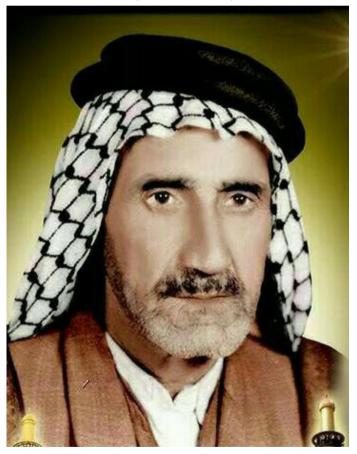
وقد تم جمع وطباعة أشعار الحاج المنظور (رحمه الله) في (١١ جزءًا) من قبل الحاج جاسم الكلكاوي الذي كان يمتلك مطبعة صغيرة آنذاك، وكان يستغرق طباعة كل مجلد سنة كاملة نسبة لبساطة الآليات، وبقي الجزء (١٢) لم يطبع، وله قصة طويلة، إذ تم منع طباعة وتداول القصائد الحسينية في زمن النظام السابق، كما قام الحاج إسماعيل جنتي من أهالي الكويت بجمع أشعار المنظور (رحمه الله) وطبعها في أربعة مجلدات، بعد تبويبهن إلى قصائد في الإمام علي وقصائد في الإمام الحسين وقصائد في أبي الفضل العباس (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وتم توزيعها المفضل العباس (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وتم توزيعها المطبوعة وأغلبها قصائد الجزء (١٢)، فقد قام بطباعتها الملا باسم الكربلائي على نفقته الخاصة، فضلاً عن قصائد أخرى سيتم طبعها في الأيام القادمة، بحسب ما أفاد به ولده الأستاذ حسين المنظور.

ويضيف أيضاً، أن والده (رحمه الله) كان «يكتب الردّات الحسينية إضافة إلى القصائد المنبرية، وقام في السنين الأخيرة من حياته بإجراء تغيير في الردّات حيث كتب ردّات فيها خشوع وردّات لحنها صعب نوعاً ما حتى تكون الردّات هادئة وحزينة، فكان ليلاً يجمع شباب منطقة باب الخان ويقومون بعمل بروفة وتمرين للردّات لليوم اللاحق حيث يدربّهم على اللحن لأن اللحن صعب وفي اليوم التالي يقرأوها ومن ضمن هذه الردّات (يمة ذكريني من تمر زفة شباب)»، مستطرداً بالقول «كان والدي (رحمه الله) لا يتدخل في شؤون السياسة أبداً حتى في كتابة الردّات والقصائد، وبقي شعره خالصاً لذكر أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بقضيتهم ومصائبهم أهل البيت (عليهم السلام) والتعريف بقضيتهم ومصائبهم المفجعة».

#### رحيل مفجع وأثر عظيم

قد بلغ عمر المرحوم الراحل كاظم المنظور (٨٢ عاماً)، وقد تدهور صحته في أواخر أيام حياته بعد إصابته بسرطان الكبد، وتم إدخاله لمستشفى الكرامة في عام ١٩٧٤ حيث رافقه الكثير من أهالي كربلاء الى بغداد، وبقي في المستشفى حوالي (١٠ أيام)

ثم عاد بعدها إلى مدينته التي يحبّها كربلاء المقدسة وتوقي بعدها (رحمه الله)، وجرى تشييعه تشييعاً مهيباً يليق بمكانته وحياته التي قضاها في خدمة أهل البيت (عليهم السلام). شاعراً ومربّياً وحسينياً مخلصاً، ودُفن (رحمه الله) في مقبرة السادة آل الشيرازي (قدس سرّهم) في الصحن الحسيني الشريف، وعملت العتبة الحسينية المقدسة على إدامة قبره تثميناً لمكانته السامية، وإلى الآن يتذكر الحسينيون قصائده الخالدة (جابر يجابر ما دريت بكربلا شصار)، (تنصب محكمة كبرى للخلك بالآخرة - شافع الأمة محمد والمحامي حيدره) و (الميمون) و(يابن أمي على التربان عفتك رميه - عين العمى ولا شوف فراش المرض (أوليدي يعبد الله شلون يابس بدمك فراش المرض (أوليدي يعبد الله شلون يابس بدمك شاعرنا الأثيري كاظم المنظور الكربلائي.



توارى جسداً وبقي روحاً في القصائد الحسينية على مر الأزمان



سسلام عالى السسودد سسلام على الصبرحين استفاق تعاليت من صابر في الجسراح وب ورك صبرك في الخالدين ف جرح السيقيفة لمايزل تـــوارث أحــقـادهــم لأل الـرســول تعاليت من مشقل بالقيود سموت بكظمك فوق الجراح فكظمك للغيظ اسمى وسمام عفوت وانت سيليل الكرام ولم يحفك الدهر والعاديات تــنــاســوا بــانــك مــن خــير آل وانك في الهاشهمين منار واسب موك للرافضين الامام سسموت عالى عاديات الزمان وتعلم ان البلاء امتحان سسلام عليك بليل السرجون خَادتُ ..بموتك نات الخاود وعـار تابًسن في قاتايك وانك شرفت ارضس العراق سيسلام عملى السدمسع اذ يستنفز

على سسابع الآل من احمد عالى جرحك الظامى المبرد وياارض هذا الدذرى فاشهدي ك م برعالي ايسا سبيدي ينزدماء وجرحى ندى وثـــارات بــدر لــهــم تــبــدي وثــوب الـنـبـوة اذ تـرتـدي هـــزن العروش على المعتدي ظلمت وانك لم تعتد على صيدرعالم به نهتدي وهدني خصسال بحم تبتدي سىلىل النبوة مسن خُلد وخسير البريسة في المولد مشال عالى السراهب الاوحد كريما مررت بهم سيدي كشهه سر تجالت بصب بح ندي يفوز الصبيور به في غد سىلام عاياك هوى سىرمدي فب وركت من صابر مهتدي سبتبقى شبموسس للدنيا الغد ت ش ، رف ت رب ها بالم رقد يسسيل عملى جمرحك الابعد



سيدي، احملُ اليك جميع أحلامي، أحمل اليك كل خطاياي، وفمي ملؤه التضرع، وقلبي ملؤه الجزع. اني اتعذب فحملت ألمي اليك؛ لا احد يسمع صيحة اعماقي غيرك. اجعلني مولاي، أعطر عذاب دعائي مثل خادم مثمر نزيه في حضرتك، يعرفك حق المعرفة ويخاف الله فيك في كل شيء. وأجعل جسدي فراشا يطمح ان تدوسه أرجلُ زائريك في كل اركان نورك وبكل الجهات، وان رضيت عني ادفني في أثلامك عميقة الظلال، أو أمنحني فرصة الاستشهاد على طريقك الخالد، أو أمنح مفرداتي صبغة رضاك، لتبقى لي عقداً سرمدياً، كي أمكث حيا بصياغة حب ولايتك، ومتوهجا بضياء ونور عقيدتك. اجعلها مولاي، تتلألأ كأنها روحي التي تئن، وتنطلق من دياجيرها كأنين العاشق الجريح؛ يلتمسك ان تخرجه من الاوهام والاحلام والصمت الى بساتين مثمرة بالحقيقة والواقع ينال بها شفاعتك. عضرتك يطفئ اعترافاتي ويغسل شواهدي المقلدة، والمرتدية بقلادة الاخطاء. فقد طرقت بابك، ودخلت حصنك وخلعت ألقابي

واكتفيت بالصمت بعد ان اطفأت كل خطواتي في ضريحك، وغسلت شهادتي بتراب ارضك، وسجلت اعترافاتي على سديم شباكك، ورأسي ملغوم بالمعاصي والاسرار، وأخفي الكثير في ماء وجهي، وحين لاح لي الضوء، صرخت ذنوبي التائبة وكان صداها دموعا بقلب مضمد، وبكاء خجلا ومرتبكا، يتسوّل منك الرضا والشفاعة.

سيدي، ارجو ان أكون صادقا – كل الصدق – والا فأنك سوف تبعدني عنك من قبل ان يبدأ انطلاق العشق من القلب، لذا سأجدد العهد معك كل يوم، وسأواصل البحث عن لغة جديدة اخاطبك بها، ان يمنحني الله زمنا وعمرا جديدا، كي أصل الى درجة خادمك بالضمير والعقل والقلب والارادة، وكل مقاييس الطاعة والولاء والانتماء، والعقيدة. ان يمنحني الله عمرا يبدأ بك وينتهي معك، عمرا اكون معك فيه كل الوقت، وسأجهر بخدمتك، واهجر ضعفي كي لا يعلم بهنائي من يجوز السهل. مولاي، هو ذا ألي، أحمله فوق روحي وأمضي اليك أعمى، انضوي حيث نورك، أُرمم ما انثلم من الروح، وأتهجاك بقلبي كي يخضل جسدي هنيهة بنور ترابك.



وضسع راحتيك على الأنجه ربيعاً ولكن بضيض الدم فيانانازلاكربالاسالم وعـــادت لـــــال عـــن زمـــزم ف ب ورکت يا ط فُ م ن محرم وأثنى عالى روحها الملهم على مقفرات السربى العدّم ومن ذئب إخوت ه يحتمي ويطغى عايها فالم تساأم سلام على جريها في الدم إلى شباطئ الأمن والمغنم وباك عايه لدى المائم على من تشبه بالخادم وإن لم يكن بالهوى ينتمي تجايت في صورة الأدمي ومــا كـان يـبـلـى ولم يـخـتـم بقيت وحيداً ولم تتأم وإن قل في سياحة المنعم لتسبلم دينا ولم تسبلم تفيض عالى الناس بالقيم تج وع وم أن تبالم عدم

توضيأ ليزاما هنا العلقمي قب ورول كن تصروغ الحياة عالى هذه الأرضي صيالي الإله وطافت بها السببع سببع الشهداد وأحرم في طفها الأنبياء تفنى بهاكالحرابي هنا العلقمي يصب الوجود هنايس تجيرال كتاب المنير هنا يستبد الهوي في النفوس على قبتيها دليل الحياري سسسلام عالى ذاكر للحسين س الام عالى مدعيك انتهاء لأنك رحمة رب العباد سيسلام متى يستجد السسلام عليك السهلام أبا الثائرين كشيرع طاؤك والتضحيات عطاء تخطيت كل الحدود وهدذي سيجاياك ملاء الوجود تج ود وما أنت إلا فقير

# أرجوحة الموت

طالب الظاهر

سمعَ منطوق الحكم بالإعدام شنقاً حتى الموت، أعادوه عليه ثانية ولكن وهو معصوب المعينين هذه المرّة، وليس كالمرة الأولى ونزوله عليه كالصاعقة في قفص المحكمة الصورية الخاصة قبل شهور، وقد حانت اللحظة الحاسمة كما يبدو الأن لتنفيذ الحكم.

أجل، فها هو يسمع ضجيج الجماهير المتفرجة.

لم يكن يتصور ان الأمر سيؤول فيه إلى مثل هذه اللامبالاة، بعد تلك الرحلة المدمرة من آلام القلق والرعب والتوجس و...و... والتي أتت على آخر بصيص أمل بأعصابه المرهقة.

بيد إنه أدرك متأخراً، بأن البطولة هي في أن يحيا الإنسان ويموت بواقعية في تحديه لمصاعب الحياة، لا أن يتوهم نفسه وكأنه كائن أسطوري خارق للمعقول والمنطق!، فالأبطال هم الوحيدون من يرحلون في هذا الوطن بصمت وسكون، عكس الجبناء. فأحس بالأشياء تفقد قسوتها وهو يستحضر صورة طفلته الوحيدة "فرح" التي لابد وأن تكون حاضرة الأن... وراح يتخيل تقاطيع الخوف على وجهها البريء وهي ترمقه من فوق كتف أمها، ولشدً ما كان يستشعر وجه الندم من بين شتى الهواجس التي تنتابه وتضج في داخله، لتفريطه بخيار كان يمكن أن يكون اقل قسوة مما عاناه، لو أحسن التصرف بالفعل وركن إلى اللامبالاة، ما دامت النتيجة ظلّت واحدة على كل حال، وهي هذه التي يواجهها الأن، بكنف هذا الإهمال العجيب.

إذ إن حتى هذان الغليظان المغفلان اللذين يسوقان به بقسوة نحو المجهول، ويشدان بقوة على جسده، يبدوان أكثر تشنجاً منه في حركاتهما، وهما يتأبطان ذراعيه، بيد انه ما عاد يحمل اتجاههما أي اثر سلبي... بل بالعكس، شعر نحوهما بالمحبة والشفقة والغفران، لأنهما عكسا له بصدق، وجه المحنة في الجهل المتفشي في موطنه الحبيب، الذي آمن به حد العبادة؛ فلفق له المجرمون تهمة الخيانة العظمى للوطن، وصدقها المغفلون!.

فتراءى له إنه يسمع كركرات طفلته الصغيرة والجميلة فرح، وهو يحملها على صدره... فأغراه مرحها لأن يقرّبها نحوه، ليطبع على خدها قبلة أبوّته الحارة بعد رحلة تلك الشهور القاسية من عذابات الفراق، بيد إنه وقبل أن تلامس شفتاه خذّها الريان، سمع صوت أنّة توتر حبل المشنقة وسحبه بقوة، فشعر بألم حاد في رقبته افقده الإحساس بالوجود... بينما ظل جسده يتأرجح طويلاً في الهواء بفرح طفولي غريب!.





سلماتالإنجازات

# ُ قسم ُ التدقيق والرقابة الداخلية.. (٢ - ٢) صمام أمان العتبة الحسينية المقدسة المالي والرقابي

إعداد/ ضياء الاسدي - تصوير/ أحمد القريشي

ان النظام َ الذي يتم تطبيقه هو النظام المحاسبي الموحد ، والعمل يكون وفق المبادئ والفروض المحاسبية التي تعد بمثابة الدستور الذي يحد ّد العمل ، كما يستقبل قسم التدقيق سنوياً تحديثات للقوانين من قبل رئاسة الوزراء ووزارة المالية ووزارة التخطيط وهذه القوانين تخص المشاريع والصرف والسلف اضافة الم قانون التشريع المالي والهندسي لإنجاز المشاريع وكيفية صرف الاستحقاقات المالية ، مع مراعاة النظام الداخلي للمؤسسة بالإضافة الم القوانين اعلاه.





\*لقسم التدقيق والرقابة الداخلية ارتباطات عدة في العمل مع بقية اقسام العتبة الحسينية المقدسة ابتداءً من معاملات المبالغ المصروفة والسلف والرواتب كذلك يتم تدقيق الادخال والاخراج المخزني وجميع الاموال بها في ذلك اموال الشباك المقدس، بدءاً من مرحلة جمع الأموال ووضعها في اكياس ومن ثم ايداعها في القاصة الحصينة ومن ثم عد وفرز هذه الأموال وتسجيلها بموجب المحاضر الرسمية وعمل كل ما يلزم لضهان سلامة العمل الموجود، اضافة الى اموال قسم الهدايا والنذور والتبرعات التي تجمع في هذا القسم فيكون لها دورة مستندية مستقلة وان مجموع هذه التبرعات من المبالغ التي تبينها حركة الصندوق تبوب بموجب كشوف ترسل نهاية كل شهر لأغراض المطابقة ، وقبل اعداد الكشوف في قسم الهدايا

والنذور تتم في نهاية كل شهر عملية جرد من خلال تشكيل لجنة مختصة وعلى ان تكون الكشوف المعدة مطابقة مع الجرد وبحسب نوع التبرعات التي تم تثبيتها بموجب المحاضر التي حددت نوع وشكل التبرع، وترسل هذه الاموال والانواع من التبرعات للعملات العربية والاجنبية الى لجنة تصريف العملة حيث تقوم هذه اللجنة بالتقصي عن افضل الأسعار وبعد ذلك يتم اعداد محضر يسمى محضر (تصريف العملة) وبذلك تحول المبالغ الى الدينار العراقي ويتم ايداع هذه المبالغ في حساب المبالغ الى الدينار العراقي ويتم ايداعها في صندوق التخصيصات المسرعية في المعتبة ليتم صرفها في ابواب الصرف المخصصة لها، الشرعية في العتبة ليتم صرفها في ابواب الصرف المخصصة لها، أو ابواب الصرف الشرعية.

\*ان عمل قسم التدقيق والرقابة الداخلية فضلاً عن انه رقابي



الا انه يحمل الجانب التصحيحي والتقويمي والتنبيهي». الملقسم مهام اخرى من بينها تدقيق كافة المعاملات المالية والقيود المحاسبية ، حيث يتم تدقيقها وارسالها الى قسم الشؤون المالية ويتم بعدها اجراء القيد المحاسبي في القسم المذكور ويتم اعادة هذه المعاملات ضمن اضابير خاصة لتدقيق هذه القيود ، وبذلك تمر المعاملة على القسم لمرتين المرة الأولى قبل الصرف والثانية بعد الصرف واعداد القيود المحاسبية وذلك لتحقيق والثانية بشكل اكبر ، وان جميع القيود يتم ترحيلها الى السجلات الدقة بشكل اكبر ، وان جميع القيود يتم ترحيلها الى السجلات الميومية والسجلات المساعدة الاخرى كها انه يثبت هذا القيد الكترونيا وفق نظام معد على الحاسوب ويمكن استخراج ميزان المراجعة في اي يوم من ايام السنة ويمكن ايضاً مطابقة النسخة المراجعة في اي يوم من ايام السنة ويمكن ايضاً مطابقة النسخة الالكترونية مع كافة ارصدة السجلات اى ان العمل ينجز

بطريقتين الكترونيا مرة وبموجب السجلات مرة اخرى. \*ان عمل القسم في بادئ الامر كان موثقا لكل شيء، ولكن

ليس بشكل قيود محاسبية بل على شكل مستندات قبض وصرف ومثبتة بسجلات خاصة ولكنها موثقة بطريقة تحفظ الحقوق من اواخر عام ٢٠٠٢م لغاية نهاية عام ٢٠٠٤م من قبل العاملين في ذلك الوقت.

\*كان الاستاذ حسن رشيد (نائب الامين العام حاليا) هو الذي يقوم بتدقيق كافة المعاملات وبعدها وضع الاطار العام لحسابات العتبة المقدسة، حيث بدأت مرحلة جديدة واعتباراً من عام (٢٠٠٥م) وذلك بإعداد دورة مستندية معتمدة من قبل ادارة العتبة والبدء بتطبيق النظام المحاسبي الموحد وكذلك بالرجوع الى معاملات العامين (٢٠٠٢-٤٠٠٢م) وتقييد هذه المعاملات من قبل رئيس القسم الحالي (الحاج شاكر الكلكاوي) و انجز قيود ثلاث سنوات في نهاية عام ٢٠٠٥م، واخرج على اثرها اول ميزان مراجعة لجميع السنوات المذكورة كلا على انفراد ، وعند اعداد الدورة المستندية في بداية عام ٢٠٠٥م



تم تحديد المسؤوليات عن امانة الصندوق وإعداد القيود المحاسسة.

\*لنظم التدقيق ما يميزه انه متجدد ويجدر مواكبة التطور به، ولقسم التدقيق تطور في اعاله ايضاً حيث انه عمل على ان يكون عمل مضيف الامام الحسين(عليه السلام) الذي كان يستنزف كميات كبيرة من الاوراق ووصولات منمرة بحسب طبيعة عمله، تم معالجة هذا العمل واستبداله بنظام الكاشير، اضافة الى ان جميع الاقسام الاستثمارية اصبحت تعمل بنظام الكاشير مربوطة بـ(سيرفر) يكون جامعا لكل هذه المواقع ويحفظ جميع المعلومات وهذا يدخل ضمن التدقيق الميداني ويتيح لكوادر التدقيق الميداني الدخول على اي موقع والتعرف على الاموال الموجودة وعدد الوصولات التي تم قطعها على الاموال الموجودة وعدد الوصولات التي تم قطعها ، ويسمى ذلك بنظام الحوكمة الالكترونية المستخدمة عالمياً.

ضمن المواد التي تدرس في قسم المحاسبة وبقية الاختصاصات القريبة من المحاسبة هو القانون التجاري الذي يعرّفك ماهي انواع الشركات وماهي الاسهم وكيف يتم انشاء هذه الشركات وفق القانون وكذلك يبين الالتزامات القانونية التي تقوم بها هذه الشركات، وايضاً حددت القوانين والتعليهات وكيفية التعامل مع هذه الشركات عند التعاقد مثلاً ان تكون مسجلة لدى مسجل الشركات وانها اجرت التحاسب الضريبي .. فضلاً عن القوانين التي تصدر من وزارتي التخطيط والمالية والتعليهات المالية التي تصدر من نفس المؤسسات وحسب نظامها الداخلي مثل العتبة الحسينية ، وبهذا يعد القسم القانوني والقسم المالي وقسم التدقيق ثلاثة اركان لا يمكن فصلها عن بعض في المؤسسات لتداخل العمل فيها بينها وخير مثال هو عقود الايجار والاستئجار التي تنظم في القسم القانوني وتمر بقسم التدقيق ويتم صرفها في قسم الشؤون المالية.

بقلم : علاء الشاهر

من منا لا يبحث عنه، فهو مفهوم شامل و واسع يحمل في طيـّاته الكثير من الأهداف التي تسعى نحو تحقيقها النفس الانسانية، هو رحلة مستمرة في معركة الحياة، فعندما تُبادر بزراعة شجرة ما عليك ان تنتظر قليلاً لتجني الثمار، فهو يحتاج للمزيد من العمل و التعاون والمثابرة والتفاؤل والصبر، وان لم تتحل بهذه الصفات فلن تستطيع تذو ّق طعم النجاح، فعن الإمام علي (عليه السلام) انه قال: تفاءل بالخير تنجح.

#### معنى النجاح

النجاحُ في اللغة كلمة مأخوذة من الفعل «نَجحَ» والتي تعني إدراك الغاية والتوفيق، والبعض يرى معناه بالقدرة على تحقيق الاهداف المرسومة، والنجاح حالة من السرور والرضا النفسي والاستقرار، او انه الغاية الهادفة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها في حياته.

#### صفات الناجح

لتكون انساناً ناجعاً فإنك لا بُد من ان تتحلى ببعض الصفات الواجب توفرها في الشخصية الناجحة وعلى رأسها ان تتوكل على الله تعالى وتستعين به، وان تتصف بالحكمة وتعويد النفس على الهدوء، والمرونة في التعامل مع الآخرين، واتخاذ احد القادة كقدوة حسنة والاقتداء بصفاته، وكذا يجب التحلي بالصبر ولنا في النبي محمد (صلى الله عليه وآله) اسوة حسنة في تطبيقه لأقصى درجات الصبر من أجل كسب الناس وضهان دخولهم في الدين الإسلامي، فالتاريخ يشهد على حجم المعاناة التي عاناها عند الدعوة للإسلام وكيف انه تمكن من ان ينجح في اقامة دولة اسلامية في ظل الفكر الجاهلي الذي كان سائداً في حينه.

#### كيف تحقق ٌ النجاح

ان تحقيق النجاح يتطلب المزيد من التركيز والعمل الجاد لتحقيق الاهداف، والاشخاص الناجحون هم الذين يسيرون وفق خطط مرسومة بدقة عالية تجعل في راس الاولويات ان يكون طريق النجاح سهل المسلك وذلك بان يكون محدداً بأُطر لا تحمل الكثير من التحديات في ذات الوقت، وضرورة وجود الارادة الحقيقية التي تكون كفيلة بتحقيق النجاح اذان الارادة تُكسِب الفرد الكثير من القوة والمثابرة والتميّز التي تجعل من الانسان قادراً على تحمّل الصِعاب وبالتالي تحقيق النصر والنجاح، وأحسِن النية في تعاملك مع الاخرين عملاً بقول الامام علي (عليه السلام)حيث قال (عوّد نفسك حُسن النية، وجميل المقصد تُدرك في مباغيك النجاح).

#### مدرسة النجاح الأبدي

عندما لامس الامام الحسين (عليه السلام) الانحراف في تعاليم الاسلام الاصيلة وتغيّر الكثير من المفاهيم في غير وجهتها الصحيحة و التي ما فتئت تشكّل الخطر الداهم والاكثر فتكاً على الرسالة المحمّدية ، حتى استشعر الامام المسؤولية للتصدي لهذه الأفكار لضان عودة الامة الاسلامية الى مكانتها وأصالتها، وهو ما دعاه للقيام بنهضته الخالدة والتي شكّلت خير طريق لنجاح أي ثورة في وجه الظُلم والفساد لما فيها من فدائية عالية، فالمهم في ضهان وتحقيق النجاح هو الاستمرارية وليس الكمية، وهو ما جسّده الامام اذ حقق النصر بتعظيم مفهوم الفداء مع نفسه وأهله و أصحابه، والايهان المطلق للفئة القليلة من مناصريه و التي نصرته رغم كثرة عدد العدو؛ بتحقيق النجاح والنصر نظراً للأهداف السامية التي قام من اجلها الامام الحسين (عليه السلام)، وكذلك استمرارية النهل من دروس وعبر النهضة الحسينية الخالدة رغم مأساويتها وعلى مرّ العصور والتي جعلت من هذه الثورة مدرسةً للنجاح الأبدي.



### الى روح الشهيد السعيد (الشيخ عبد الغفار نوري المنصوري)



## شرف الشمادة شمعة خلودى



حيدر عاشور

مسته ُ هزةٌ غاضبة مشؤومة، وبدا وجهه يقطر دهشة ورعباً، ووثب شيء ما في عروقه، وهو يرد ّد في ذات نفسه على سجادة الصلاة واليقين يستقر في اعماقه: (كم أريد ان نعيش في هذه الدنيا لابد ان نموت ولا نعلم ما هو المصير، فلماذا لا اختمها بالشهادة..؟ عليّ ان ادافع عن معتقدي وديني ومقدساتي وأرضي ووطني وشرف الزينبيات في كل بقاع الارض كي القّب بالشيخ الشميد).



اشتد غضبه وهو يسمع، ويشاهد انتهاك حقوق الوطن من قبل اوباش لا علاقة لهم بالدين او الانسانية، فتفجرت روحه الامامية عزماً مخلوطاً بالغضب الشديد ازاء تكالب المرتزقة، وأيتام البعث المدحور، و(دواعش) الخارج الموهمين بدولة الوهم المبنية على نهر دماء الابرياء. ليس بجديد لاسيها وأنه مرَ بحوادث مشابهة قد منحته خبرة ثمينة في العهد المنقرض والمطمور، وهو يقاوم بذكاء مطارديه من الامن الصدامي، وهو ينقذ ما يمكن انقاذه من حوله من الاصدقاء والمعارف والاقارب في سبيل تحجيم الحرام الذي يسرى كسرطان في المجتمع العراقي، وبذكائه وقوة معرفته أثمر بتغيير كل من عرفه عن قرب وتقاسم معه رغيف الخبز في السراء والضراء، بل توسعت قاعدة نصائحه التبليغية وكأنه أمة متفردة أو حوزة متنقلة مباركة من السماء وتزكيها العلماء. هذه الثمرة نضجت بدخول عدد من ابناء منطقته ضمن الدراسات الحوزوية، واغلبهم الان من فضلائها ويشار اليهم بالوجوه السمحة والرحيمة. وجميعهم في مركب الجهاد الكفائي يطهرون الارض من الاغتصاب والنفوس من الالحاد.

هداً من روعه وهو يستذكر همته العقائدية والمذهبية أمام انظار التسلط المميت للحكومة وهي تحارب الاسلام الحقيقي من وجه سري وتشع لإظهار الاسلام المزيف، وتجمّل وجهه

الحوزة العلمية على سواتر الدفاع المقدس، مقاتلا تارة وأخرى مبلّغا مرشدا لجميع المجاهدين، وعند الصولات يشحذ الهمم حين يرى الصمت الصابر في عيونهم فيجعلهم ناراً متوهجة تحرق الدواعش عن بكرة أبيهم، ولا هدف لهم إلا الاستشهاد في سبيل الله والوطن والمقدسات.

وفي هذا الهيجان الروحي للفوز بالجنة لا يسمع ازيز الرصاص ولا يهاب الانفجارات ولا المفخخات الحية. لا يخترقه الا صوت الشهادة؛ هو ما يجب ان يسمعه. الصوت الوحيد الذي يشعره بالأمان نيل الشهادة. كان توّاقا لها وكثيرا ما يمنّي نفسه فيها، معتقدا تماما بأنه سينالها. فالشهادة حين تحلّ في مجاهد قريب منه، فيعتقد بيقين انها تغدو قريبة منه، فيبتسم في قرارة نفسه ناطقا: مثلي لا يخاف الموت، إن لم احقّق طرد اخر (داعشي) من ارض العراق سألبس ثوب الشهادة اذا ارادني الله قريبا منه ؟!.

لقد مضى على اشتراكه في الجهاد الكفائي أكثر من أربعة وثلاثين شهرا لم يُشر اليه خائفا او مترددا بل كان سجله ممتلئا بالبطولات والصولات والإنقاذ والإرشاد ولا يرى سوى حب الوطن وعقيدة الحشد الشعبي الراسخة والثابتة في الضمير والروح، فيدافع عنها بشدة، وما عليه من واجب هو تحرير الارض التي اغرقها (داعش) الارهابي بدماء

### الصوت الوحيد الذي يشعره بالأمان نيل الشهادة

علناً، والمصيبة الكبرى ان اغلب المجتهدين في الفكر والثقافة والمعرفة يقعون في طائلة الوهم، فيتساءل مع نفسه، هل المثقف يعيش الوهم حقا..؟ انه واع فلهاذا ينحرف نحو اللامعقول..؟ ليصل الى قناعة حتمية ان رجال الدين بكل مصنفاتهم العلمية والاجتهادية والمثقفين على مختلف مشاربهم...؟ هم ملح الأرض، فلابد ان ينتصر الحق على الباطل ولو بعد حين. ها هو تنبؤه يحقّق نتيجة احلامه فالقوة والذكاء كانت لرجال الاسلام الحقيقي، وها هي الفتوى الجهادية الكفائية انطلقت فحجّمت الاسلام الموهوم المهووس برائحة الدم والوضوء من نحور الفقراء. ففتوى سيد علي السيستاني رسمت طريق الحق بدماء الاوفياء لعقيدة الائمة الاطهار الذين سيخلدهم التاريخ ويبقون شموعاً تنير طرق الحرية والتحرر من عبودية الاجنبي المتأسلم.

وما كان من الشيخ المنصوري الا ان يثبّت عامته البيضاء على رأسه ويترك وراء ظهره الحياة بأكملها فودّع أهل بيته وأولاده الستة وبصرته الحبيبة، ليكون من اوائل المتطوعين من طلبة

الابرياء وهجّر اهلها ودمّر بناها التحتية واتخذ من مساجدها ومستشفياتها ثكنات لعناصره الاجرامية. وفي حمأة القتال تجده يشحذ الهمم بالقول والفعل وكأنه على منبر الارشاد الحسيني متنقل يذكّر ان نفعت الذكرى، وفي لهيب معركة تحرير الجانب الأيمن لمدينة الموصل من جرذان العالم الوسخة من الدواعش والخونة وغيرهم من تجار البشر والدين. كان صباح يوم الاثنين ٢٣ جمادى الأول ١٤٣٨ الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠١٧ صباحاً يقينياً بتحرير الارض وارجاع الاهالي لل دورهم فقد حقق الحشد انتصارات باهرة دحرت كل الموهومين وقتلت كل المتشددين التكفيريين بل سحقوهم الموافق بكا المؤيدة. لكن لكل انتصار قربان فها بين الحقيقة وعدمها جاء القدر المحتوم المصاغ لجسد المنصوري وهو يتخضّب بدمه بطلقة قناص لئيم لا دين له، اخترقت عهامته المقدسة بدمه بطلقة قناص لئيم لا دين له، اخترقت عهامته المقدسة بدمه بطلقة قناص لئيم لا دين له، اخترقت عهامته المقدسة بدمه بطلقة قناص لئيم لا دين له، اخترقت عهامته المقدسة بعمة دلك الرأس الشريف ليزف الى الله شهيدا.

نة 2020 م Ahrar Weekly

علم ُ النفس يؤكد أن الاَباء يقومون بالتسلّط على الابناء بدافع الحرص والتوجيه

## مل الاب ُ المتسلّط أو الـ(مسيطر) يضر ّ بالأبناء أم يضمن لهم مستقبلاً نافعاً..؟







منصور أبو أحمد



رضا شاوى العقابي

خصوصيته واحترام حدوده ومساحته الشخصية، وكذلك السماح لهم باتخاذ قراراتهم الخاصة، مع الحرص على ألا يكونوا اعتباديين طوال الوقت.

ويقول (منصور أبو أحمد) موظف ورب اسرة: ان الإمام عليا (عليه السلام) يقول: (لا أدّبَ مَع غَضَب). وذلكُ لأن الغضب حالة تحرِّك العاطفة ولا ترشد العقل، ولا تعطى العملية التربوية ثارها المطلوبة، بل تستحق هذه العملية ما تستحقه الأمراض المزمنة من الصبر ، والأناة، وبراعة المعالجة. فالأبناء يحتاجون إلى استشارة عقلية متواصلة لكي يدركوا عواقب أفعالهم، وهي لا تتحقق - عادة - عند الغضب الذي يحصل من فوران العاطفة وتأججها، وبدون الاستشارة العقلية المِتواصلة لا تحقق العملية أهدافها المَرجوَّة، فتكون كالطُّرق على الحديد وهو بَارد. كذلك الأب المهمل شخص سلبَي مع أبنائه لا يتحمل مسؤوليتهم ولا يتفاعل مع متطلباتهم ومشاكلهم، أما الأب المتساهل فهو الذي يستجيب لطلبات أبنائه لكنه لا يطلب منهم شيئاً ويحرص على عدم مواجهتهم بأخطائهم كي لا يخسر محبتهم له، أما الأب المتسلط فهو الذي يراقب أبناءه ويتحكم بتصرفاتهم ولا يترك لهم مساحة للتعلم من أخطائهم، أما الأب المحافظ المرن فهو الذي يحرص على تطبيق القيم والالتزام بالأخلاق مع حماية الأبناء من أي تدخل خارجي، ويعطى أبناءه المجال للحوار والتعبير عن آرائهم ويتابعهم ويوجههم مع إعطائهم مساحة للحركة. وهناك نقطة جوهرية كانت مثار اهتام الأئمة (عليهم السلام)، وهي ضرورة تحصين عُقول الناشئة من الاتجاهات والتيَّارات الفكرية المنحرفة من خلال تعليمهم علوم أهل البيت (عليهم السلام) واطلاعهم على أحاديثهم، وما تَتضمَّنه من بحر زاخر بالعلوم والمعارف . وحول هذه النقطة بالذات، يُقول الإمام على (عليه السلام): (عَلْمُوا صِبْيَانَكُم من عِلْمِنَا ما يَنفَعُهم الله به لا تغلب عَلْيهم المرجئة برأيها). تقول الدكتورة (هبة عيسى) استاذة علم النفس: ان الأب المتسلَّط مرفوض من الأبناء، والتسلُّط في الأسرة هو استخدام الأهل للسلطة في توجيه سلوك الأبناء. وقد اتجهت الأبحاث النفسية إلى أن التسلط هو المثير الأول لدوافع الكراهية والغضب لأنه يكون مقروناً بالقسوة في المعاملة وهو سلوك لا يتفيق مع حب وحنان الوالدين، فالابن الذي يشعر بالتسلّط من قبل والده يتولّد لديه الشعور بالاضطهاد والقهر ومن جراء هذه القسوة لا يمكن للابن أن يكون شخصية مستقلة ويظل يعاني سلوكأ قلقأ في شبابه بين رغبته في الاستقلال وبين تأثّره بشخصية والده المستبدة التي كثيراً ما تترك آثاره على نفسه وعلى مستقبله. ولعلاج هذه التسلطية في رب الأسرة يجب أن يراجع الأب المواقف التي يعامل أبناءه فيها بتسلُّط، ويدرك هو ويقول، إن هذا الأسلوب الذي أمارسه مع ابني، هو نفس النمط الذي كان والدى يهارسه معي وكنت أرفضه.

أيها الأب: لا تتبع نفس النهج في التعامل مع أبنائك فيها قال (رضا شاوي) من النضروري أن تدرك التأثير السلبي للآباء المسيطرين على أبنائهم، إذا مررت بهذه التجربة مع أبويك؛ فمن الضروري أن تكسر الدائرة وتخرج من هذه الحلقة، وألاَّ تتبع النهج نفسه في التعامل مع أبنائك. كذلك عليك أن تعي أن السيطرة الأبوية تشمل مجموعة من التصرفات التي تؤثّر سلباً في سلامة الأبناء النفسية، ومن بينها الحماية المفرطة، والنقد المستمر، أو دفع الأبناء إلى الشعور بالخجل، وهي كلها أمور قد تصيب الأبناء بجروح نفسية عميقة، تمنعهم من عيش حياة مستقرة في المستقبل. وأكد رب الاسرة (ليث السعدي) يعمل في خدمة الشعب: إن الآباء يضعون الحجر الأساس الذي يساعدنا على الشعور بالرضا والسلام النفسي في حياتنا، كما أننا نرى العالم ونتعرف إليه بأعينهم قبل اكتشافه بأعيننا وبالتالي يلعبون دوراً رئيسياً في تشكيل وعينا وأسلوبنا في التعامل مع الحياة والعالم المحيط بنا. علم ان أهمية منح الطفل

# «حصن الأخيضر» عمارة وحضارة

منذ أن بدأ النبع البشري بالتدفّق على بقاع الأرض وحتى وصوله لِأوج قوته كالماء الجاري دون انقطاع، فاضت أرض العراق بتوالي الجماعات البشرية؛ ولعل الذي دفعها للاستقرار هنا امتلاء أرضنا بالآثار والحضارات التاريخية، ففي كل بقعة من هذا الوطن ترى مرقداً ومسجدًا ومعبدًا مشيدًا وقلعة منتصبة وأطلالَ قصورٍ للمماليك بائدة وإمبراطوريات قديمة لكل منها قصة وحكاية؛ ولأهمية الموقع الجغرافي نصيب كبير لجعل العراق محط الأنظار والقوافل فهو يشكل حلقة وصل لمفترق طرق التجارة العالمية إضافة لوقوعه على طريق الحج البرى.



#### تحفة معارية عجيبة

عندما يروم المسافر الدخول لكربلاء المقدسة عبر البوابة الجنوبية الغربية وقبل أن تلوح في أفق الناظرين مناظر القباب والمنائر الذهبية الشامخة كالطود تظهر أمامك تحفة معارية عجيبة مبنية على طراز الحصون الدفاعية إنه حصن الأخيضر المشيد على بادية رطبة خضراء اخذ اسمها من اخضرار الأرض التي شيد فوقها، بحسب ما ترجح إليه بعض المصادر التاريخية، يبعد (٥٠) كيلومتراً عن مركز كربلاء و(٢٠) كيلومتراً عن مدينة عين التمر.

#### تاريخ تشييد الحصن

اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وسبب بناء هذا الحصن، وكها تدل الآثار على أن القصر إنها بني للمقاتلة لا للعزلة والتعبد، ويقول الدكتور عيسى سلهان: من الأمور التي لم يتفق المختصون حولها، هو نوع الوظيفة التي كان يؤديها هذا البناء؛ فموقعه الاستراتيجي المميز وسط البادية هو نقطة إلتقاء الكثير من الطرق التجارية الرابطة من الكوفة وصولًا للبحر الأبيض المتوسط، وطريقه إلى مكة المكرمة من جهة أخرى، وهيئة بنائه المحاطة بسور دفاعي منبع يعزز رأي البعض إن تشييده كان لأغراض دفاعية، ولأجل حماية القوافل التجارية، ويعتقد البعض أنه قصر صيد ونزهة للاستمتاع بجهال المنطقة أيّام الربيع.

وبرغم اختلاف المؤرخين إلا أنهم اتفقوا على أنه من مباني العرب في العصر الإسلامي، وتعود نقطة الخلاف في تحديد تاريخ بنائه والعصر الذي بني فيه فمنهم من قال شُيد في صدر الإسلام والبعض رجح بنيانه في العصر الأموي وقيل البعض في العصر العباسي ولكن الرأي الأرجح هو أنه من الآثار العربية الإسلامية ومن عارات المنتصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

#### تمثّلات الفن المعاري

جمع حصن الأخيضر في بنائه بين طراز فن العمارة الساسانية والبيزنطية ولقد شيّد بالطابوق الطيني المفخور والجص، ويتكوّن الحصن من ثلاثة قصور حسب ما يقوله الباحث جاسم حسن فرحان المطيري ومن أهم معالمه العمرانية سور كبير يحيط به وتحد زواياه أبراج نصف دائرية، ويحتوي على قاعة مستطيلة الشكل تسمى بالديوان الرسمي (البهو الكبير)، ويتكوّن داخل القصر من طابقين ومسجد مستطيل الشكل بمحراب مقعر تحيط به أروقة من ثلاث جهات، بمحراب مقوف من الأعمدة ذات زخارف هندسية جميلة، ويرجح أن بناءه جزء أصيل من بناء حصن

الأخيضر وليس مستحدثًا بعدما كان كنيسة أو مضافًا إلى البناء، ويضم الكثير من البيوت والأبنية والغرف والمخازن والأواوين والأروقة والسلالم الخارجية والداخلية.

وتبقى كربلاء المقدسة لوحة نفيسة بقدسيتها ومراقدها ومعالمها العمرانية البارزة، ولها صفحات تاريخية زاخرة بعبق الماضي وأريج الحاضر شاخصة أمام الأجيال القادمة وشاهدة على الحقب التاريخية التي مرّ عليها الأمر الذي جعل جاذبيتها تفوق جاذبية نيوتن حتى أصبحت منارة للثائرين والأحرار يستمدون منها القيم الإنسانية والشجاعة كما اشتهر أهلها بكرمهم وحسن ضيافتهم ومعاملتهم، ولم يقتصر زوارها على مذهب أو ديانة واحدة إنها أصبحت قبلة لكل البشرية.









## إلتهاب القولون التقرحي...

مرض مزمن تصاحبه اَلام في المفاصل وتليف الكبد

الأحرار/قاسم عبد الهادي

يعد مرض إلتهاب القولون التقرحي في السابق من الامراض غير الشائعة ولكنه في الوقت نفسه مرض غير نادر، وبدأ في الأونة الاخيرة يصيب العديد من العراقيين بنسب كبيرة، وفي السابق كان هذا المرض شائعاً جداً في الدول الغربية نتيجة لنمط الحياة ونمط الغذاء لأنه يعتمد على اغذية معينة... ولمعرفة المزيد عنه إلتقينا الدكتور حيدر خضير السعيدي طبيب اختصاص جراحة عامة في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية والذي بدروه اوضح عدة أمور:



#### أسباب انتشار المرض

حالياً في العراق بدأ المرض بالانتشار نتيجة لكثرة السفر وتقارب البلدان مع بعضها، وأصبحت الكثير من المجتمعات الشرقية تعتمد على تناول الطعام الغربي وغيرها من الامور المسببة له، وعادة يصيب الذكور والاناث على حدٍّ سواء والاعهار تكون العقد الثاني والثالث والرابع بشكل شائع،، وفي الوقت نفسه يعد من الامراض المناعية وليس هناك سبب واضح لحدوثه ولكن أحدى النظريات تقول نتيجة لفرط المناعة.

#### أعراض المرض

يعد إلتهاب القولون التقرحي من الأمراض المزمنة وان أعراضه لم تظهر على الشخص بشكل مباشر، وعندما يظهر هذا المرض فإنه لا يختفي فيها بعد حيث يأتي على شكل نوبات متباينة للمريض تارة يكون المريض مُشافى وتارة أخرى يكون فيها المريض مُعتلا، حيث ان النوبات التي يمر فيها المريض تظهر من خلال ألم شديد في البطن وحالات اسهال دموي وحُمى وفقدان الوزن وتقيؤ ويصاحب هذا المرض عادة الام في المفاصل وتليّف بالكهد.

#### طرائق العلاج

بالنسبة للتشخيص المريض فانه عادة بعمل ناظور للقولون وعادة تكون الصورة واضحة هناك تقرحات للقولون مع نقاط نزف موجود فيها واخذ (خُزَع) يتم ارسالها للمختبر لغرض الفحص النسيجي، بالنسبة للعلاج يكون طبيا عن طريق

الادوية إلا في حالات المضاعفات (عدم السيطرة على المرض) يكون بالضرورة اجراء التداخل الجراحي، وفي الحالات الحادة للمرض يتطلب دخول المريض للمستشفى ويكون تحت المراقبة اما في الحالات المتوسطة والبسيطة ممكن ان يخصص للمريض علاج يتناوله في المنزل ويستمر عليه.

#### خطورة ومضاعفات المرض

بها انه يعد مرضاً مزمناً فالمضاعفات ممكن ان تكون على المدى الطويل اكثر من ١٠ سنوات، وبإمكان المرض ان يتحول هذا الى (سرطان القولون) وهذا على المدى البعيد، وان القولون التقرحي يمكن ان يُصيب جزءا من القولون او كل القولون، وبالإمكان ايضا ان يحدث نزف غير قابل للسيطرة عليه، وهذا الامر يتطلب تداخل جراحي، او ممكن ان ينثقب القولون وهذا ايضاً يحتاج الى تداخل جراحي، وممكن ان يسبب تضيّقا في القولون، وهناك مضاعفات خطرة اخرى.

#### النصيحة الطبية

وان هذا المرض لا يمكن تجنبه لأنه مناعي يظهر لدى مرضى معينين حيث لا توجد اجراءات ممكن ان تُتخذ لكي لا يصيب الشخص به، ولكن يمكن عندما يُصاب الشخص بالمرض ان تكون مراجعة الطبيب الاختصاص في هذا المجال بأسرع وقت والاستهاع لنصائحه والعمل بها، حيث ان المرض يأخذ فترة طويلة للعلاج وليس فيه شفاء تام ولكن ممكن ان يقلل من الحدة والمضاعفات.

## فوائد الزعتر

يعدّ الزعتر من الأعشاب التي تنتمي لعائلة النعناع، وينتشر استخدامه حول العالم بسبب فوائده الصحية العديدة، فهاذا عن فوائد الزعتر الجاف تحديدًا؟

ويندرج أكثر من ٤٠٠ نوع تحت فصيلة الزعتر، واستخدم هذا النوع من الأعشاب في العصور القديمة في مصر واليونان تحديدًا بطرق مختلفة، منها الطازج ومنها الزعتر الجاف. كما يمتاز الزعتر بطعمه المميز وفوائده الصحية العديدة، ويتم تجفيفه في الكثير من المرات لاستخدامه سواء في شاي الزعتر أو الطبخ أو إضافته لبعض الأطعمة.

ومن فوائده: (خفض مستويات ضغط الدم المرتفعة، تعزيز صحة القلب، خفض مستويات الكوليسترول، علاج السعال، تقوية عمل الجهاز المناعي، خفض خطر الإصابة بالسرطان).

إلى جانب ما سبق، فإن الزعتر الجاف يمتاز بالفوائد الصحية التالية أيضًا:

- \* يتمتع بخصائص مطهرة ومعقمة
  - \* مضاد للبكتيريا والفطريات
- \* يعزز من الصحة النفسية والمزاج.

### رهاب الثوم!



ويصطلح بـ (Alliumphobia) وهو الخوف من الثوم ورائحته، وكذلك يصاب الكثير من الأشخاص بالرعب بسبب الثوم ومن نباتات أخرى ذات روائح نفاذة مثل البصل بأنواعه و الكراث، وكلمة (allium) أصلها لاتيني وتعني رأس الثوم، بينها (phobia) أصلها يوناني وتعني الخوف.. ومع ذلك فللثوم فوائد لا حصر كها.



## آداب العلماء

يصف آية السيد محمد الحسيني الطهراني تواضع أستاذه العلامة آية الله السيد محمد حسين الطباطبائي أعلى الله مقامه بقوله: منذ ما يقارب أربعين عاماً، لم يشاهد أن اتكأ على مسند في المجلس، كان دائها يحتفظ بفاصلة بين ظهره والجدار تأدبًا واحترامًا للجالسين، وما أمكنني مرة أن أجلس مكانًا أدنى من مكانه، رغم كثرة تردّدي على مجلسه للاستفادة من علمه.

وذات مرة زرته في مشهد المقدسة، فوجدته جالسًا على مسند مرتفع عن الأرض عملاً بنصيحة الطبيب؛ إذ كان يعاني من أزمة في القلب، بمجرد أن دخلت عليه قام من مكانه و طلب مني الجلوس على المسند، فامتنعت كالعاده فصرنا واقفين هكذا، حيث يصر أحدنا على الآخر بالجلوس على المسند، و لكنه غلبني عندما قال: اجلس، كي أقول لك كلمة!.. فتأدبًا و رغبة في معرفة ما يريد قوله لي و طاعة لإصراره جلست على المسند، و جلس هو على الأرض.. ثم قال إن الجملة التي كنتُ أريد قولها لك هي: أن الجلوس على المسند ألين!

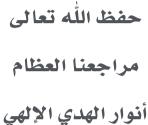
## الاخلاص

#### خالد باقر النجار

على كل انسان يدرس الدوافع الحقيقية للاخلاص لينغرس فيه الوفاء في أي عمل كان او يتفوه بكلمة يرتقى بها ليرفع من مستوى الدائرة التي يعمل بها أُو المؤسسة التي ينتمي لها او اي مشروع آخر فعلية أن يكون بالأول مخلصاً مع نفسه قبل كل شيء لأن الاخلاص ينتزع الحقيقة من الاعماق ولا تخن في عملك ولا تخدع نفسك لان الخداع والخيانة للنفس يطمر الحقيقة ويبعدها ويشوهها ويحولها بناره المحرقة إلى كذبة لا تنطلى الا على صاحبها فعليه يجب أن تعيش بالشخصية التي خلقها الله فلا تجعل لكل ما تمارسه وجهين وجه ظاهر هو القناع وآخر خفي وهو الوجه الحقيقي لك بل اعمل بالوجه الحقيقي للأشياء كي تسطع على شاشه افكارك واطو الخداع نهائيا

وقد تطرقت في هذا المقال للوفاء بالمهن وصيانتها وأنا اعرف تماما أن حديثي بهذه الصراحة سينقل خيبة أمل لكثرين من الناس ولكن لابد من البحث عن الحقيقة الكامنة وراء تصرفاتنا وإمساكها بمنطقها وإخراجها للنوركي يراهاكل انسان يهمه أن يعيش في النور وليس في الظلمة لان الكائن البشري الذي يجهل الدوافع الحقيقية وراء ما يقوم به من أعمال تختلط عليه الاشياء فيعيش في شخصية مزيفة طول حياته فتذكر مهما بلغ بك النجاح و تعددت في قلبك الآفراح تذكر فقط أن الحياة لحظة لا تقاس سعادتها إلا بذكر الله والاقتراب منه بالصدق والإخلاص والوفاء.





## حكمة لقمان

من يكن في الدّنيا ذليلاً وفي الآخرة شريفًا، خير من أن يكون في الدّنيا شريفًا، وفي الآخرة ذليلاً.

وينقل عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال: «حقًّا أقول: لم يكن لقان نبيًّا».

عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله (صلَّى الله عليه وآله) يقول: ﴿ لَمْ يَكُنَ لَقَمَّانَ نَبِيًّا، وَلَكُنْ كَانَ عَبِدًا كثيرِ التَّفْكُرِ، حَسَنَ اليقينَ، أحبِّ الله فأحبِّه، ومنّ عليه بالحكمة، كان نائم نصف النّهار، إذ جاءه نداء: يا لقان! هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض، تحكم بين النَّاس بالحقِّ؟ فأجاب الصِّوت: إن خيّرني ربِّي قبلت العافية، ولم أقبل البلاء، وإن عزم علَيّ فسمعًا وطاعةً، فإنَّى أعلم أنَّه إن فعلُ بي ذلك أعانني وعصمني. فقالت الملائكة بصوت لأيراهم. لم يا لقان؟ قال: لأنَّ الحكم أُشدَّ المنازل وأكدها، يغشاه الظُّلم من كلُّ مكان، إن وُقيَ فبالحريّ أن ينجو، وإن أخطأ أخطأ طريق الجُنّة. ومن يكن في الدُّنيا ۚ ذليلاً، وفي الآخرة شريفًا، خير من أن يكون في الدُّنيا شريفًا، وفي الآخرة ذليلاً. ومن يختر الدُّنيا على الآخرة، تفته الدُّنيا، ولا يصيب الآخرة. فتعجبّت الملائكة من حسن منطقه، فنام نومة فأعطى الحكمة، فانتبه يتكلّم بها. ثمّ كان يؤازر داود بحكمته»، فقال له داود (عليه السّلام): "طوبي لك يا لقمان أعطيت الحكمة وصر فت عنك البلوي». ﴿أَن اشْكُرْ لللهِ معناه. وقلنا له اشكر لله تعالى على ما أعطاك من الحكمة ﴿وَمَنَ يَشْكُرُ فَإِنَّا يَشْكُرُ لَنَفْسه﴾ أي: من يشكر نعمة الله، ونعمة من أنعم عليه، فإنَّه إنَّا يشكر لنفسه لأنَّ ثواب شكره عائد عليه، ويستحقّ مزيد النَّعمة، والزّيادة.

## غديرُ عليّ

قال أبو عبد الله (عليه السّلام): العجب يا أبا حفص لما لقى على بن أبي طالب، أنّه كان له عشرة آلاف شاهد لم يقدر على أخذ حقّه، والرّجل يأخذ حقّه بشأهدَيْن، إنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) خرج من المدينة حاجًا ومعه خمسة آلاف، ورجع من مكة وقد شيّعه خمسة آلاف من مكة، فلم انتهى إلى الجحفة نزل جبرائيل (عليه السّلام) بولاية على (عليه السّلام)، وقد نزلت ولايته بمني، وامتنع رسول الله (صلَّى الله عِليه وآله) مِن القيام بها لمكان النَّاس، فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولَ بَلَغْ مَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رَسَالَتُهُ وَّاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسَ﴾. فنادى: الصِّلاة جامعة، فاجتمع النَّاسَ فقال النّبيّ (صلّى الله عليه وآله): منّ أولى بكم من أنفسكم؟ قال: فجهروا فقالوا: الله ورسوله، ثمّ قال لهم الثَّانية، فقالوا: الله ورسوله، ثمَّ قال لهم الثَّالثة، فقالوا: الله ورسوله، فأخذ بيد على (عليه السّلام) فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخُذل من خذله، فإنّه منّى وأنا منه، وهو منّى بمنزلة هارون من موسى إلا أنَّه لا نبيَّ بعدي.



TANDONES EXCLUSIONES EXCLUSIONS

حاء الإمام الحسين (عليه السلام)

## لتيسير الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم (الْلَّهُمَّ يَا مُسَهِّلِ الْشَّدِيْدِ؛ وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيْدِ؛ وَيَا مُنْجِزِ الْوَعِيْدِ؛ وَيَا مَنْ هُوَ كُلِّ يَوْمٍ فِيْ أَمْرٍ جَدِيْدٍ؛ أَخْرَجَنِي مِنَ حَلَقِ الْضِّيْقِ الْمُّ أَوْسَعِ الْطَّرِيْقِ؛ بِكَ أَدْفَعُ مَا لَا أُطِيْقُ؛ لَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ الَا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْم).

TO THE PROPERTY OF THE PROPERT

